

# السيرة القرآنية | الحلقة 75 | غزوة العسرة | الموسم الثالث

## خلاصات تشغيلية (2)

شريف طه يونس

احداث كانت في السيرة ما اعظم تلك الايام جمعتها آيات شتى ما اصدق قول لعل ووصايا جاءت تبيننا نزلت قطعاً للالزام اصول كانت منهاجا. ما اكبر ذاك الانعام. ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به - [00:00:00](#)

توفيره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا انه من يهده الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:40](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد. اللهم اجعل القرآن ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا. اللهم انا نسألك علما نافعا ونعوذ بك من علم لا ينفع. اللهم انفعنا بما علمتنا وعلمنا ما ينفعنا وزدنا علما. اللهم انا نعوذ بك من علم لا ينفع ومن عمل لا يرفع. اللهم اني اعوذ بك من علم لا - [00:00:50](#)

ينفع من عين لا تدمع ومن قلب لا يخشع ومن نفس لا تشيع ومن دعاء لا يسمع ومن صلاة لا ترفع. اللهم انفعنا بما علمتنا وزدنا اللهم انفعنا بما علمتنا وزدنا علما. اللهم انفعنا بما علمتنا وزدنا علما. اللهم اجعلنا من اهل القرآن الذين هم اهلك وخاصتك. اللهم - [00:01:10](#)

واجعلنا من اهل القرآن الذين هم اهلك وخاصتك. اللهم اجعلنا من اهل القرآن الذين هم اهلك وخاصتك. اللهم ات نفوسنا تقواها وزكها انت خير من زكاها انت وليها ومولاها. اللهم انا - [00:01:30](#)

اعوذ بك من كرات الاخلاق والاعمال والاهواء والادواء. اللهم انا نعوذ بك من الشقاق والنفاق وسيء الاخلاق. اللهم انا نعوذ بك من الخيانة فانها بئست البطانة ونعوذ من الجوع فانه بئس الضجيع. اللهم انا نعوذ بك من زوال نعمتك وتحول عافيتك وفجاءة نقمتك. وجميع سخطك. اللهم اني اعوذ بك من شر ما عملنا ومن شر - [00:01:40](#)

ما لم نعمل اللهم انا نعوذ بك من جهد البلاء ودرك الشقاء وسوء القضاء وشماتة الاعداء. اللهم انا نعوذ بك من جهد البلاء ودرك الشقاء وسوء القضاء وماتت الاعداء. اللهم انا نعوذ بك من جهد البلاء ودرك الشقاء وسوء القضاء وشماتة الاعداء. ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم. وتب علينا انك انت التواب الرحيم - [00:02:00](#)

سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك. سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك. سبحانك اللهم وربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - [00:02:20](#)

ان شاء الله ده المجلس الاخير في سورة التوبة. اسأل الله سبحانه وبحمده ان ييسر لنا الانتهاء منها على الوجه الذي يحب ويرضى. ونسأل الله سبحانه وبحمده ان يبارك في الوقت وان ينفعنا بها ويجعلنا اسعد الناس بها في الدنيا والاخرة. انما المؤمنون الذين اذا - [00:02:35](#)

ذكر الله وجلت قلوبهم. واذا تليت عليهم آياته زادتهم ايمانا. دي المقاييس اهي. وهي مش المقاييس بس هي الخطة التشغيلية. اللي هيكون ما بينك ايه؟ ايه ده؟ يا عم الراجل - [00:02:55](#)

يا طيب احنا بنتكلم على ليه ما بنفرش؟ هي دي من هنا من هنا البداية. من البداية. ولزك ركز معي ارجع معي كده يا راجل يا طيب لما كنا في المزمّل. قلنا الصلة الاتصال قلنا ايه؟ الاتصال به والتوكل والتبات - [00:03:05](#)

وتوكل عليه صح؟ طيب الذين يقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون. اهو دول كده وضعوا يقيمون الصلاة مما رزقناهم ينفقون ارجع

لاخر المزة تلاقى نفس التأكيد. اقيموا الصلاة واتوا الزكاة وايه - [00:03:25](#)

ارض الله قلبا حسنا. ولذلك هي ايه القضية؟ آآ مع مع اقامة الصلاة لابد من الانفاق في سبيل الله. ما مش كافي اقامة الصلاة. الذين

يقيمون الصلاة. مش يصلون يقيمون الصلاة - [00:03:55](#)

الفكرة اقامة الصلاة اللي تحدث الوصال مع الله الاتصال بالله ومما رزقناهم ايه؟ ينفقون. لازم الانفاق في سبيل الله. الانفاق من الوقت من الجهد من الفكر من المال مما رزقناهم ينفقون. اولئك هم المؤمنون حقا. لهم لهم درجات عند ربهم اولئك هم المؤمنون ايه -

[00:04:15](#)

حقا هو ده التحدي. تحدي ان الحل زي ما قلنا في التوبة مش عايزين نتوب. احنا عايزين نتوب توبة تزكوية. ليه؟ عشان نبقى مؤمنين

حقا. فاذا كنت مؤمنا حقا خلاص على كده خلصنا. مين المؤمن حقا؟ دور على الايات اللي بتقول - [00:04:45](#)

اولئك هم الصادقون. اللي هم المؤمن الصادقين. زي ما قلنا الاية بتاعة الحجرات. انما المؤمنون ها؟ الذين امنوا بالله ورسوله

وجاهدوا في سبيله باموالهم وانفسهم اولئك هم الايه؟ انما المؤمنون عذرا انما المؤمنون الذين امنوا بالله - [00:05:05](#)

ورسوله ثم لم يرتابوا. وجاهدوا في سبيل الله باموالهم واموالهم وجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله ولا يكونوا الصادقون. انما

المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا وجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله اولئك هم الصادقين. هي نفس اولئك

هم الصادقون. ليه - [00:05:25](#)

علشان قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلم. الخروج عن هذه الحالة الاعرابية. الى الحالة الايمانية الاعراض المستوى

بتاع الاسلام لأ احنا عايزين المستوى بتاع الايه الايمان. ركز بقى اولئك هم المؤمنون حقا ها لهم درجات عند ربهم ومغفرة ورزق كريم

- [00:05:45](#)

لو فهمت اللي انا بحكيك عليه ده بقى هتعرف ان دي رويته ليه لان بعدها على طول كما اخرجك ربك من بيتك بالحق وان فريقا من

المؤمنين لكارهون يجادلونك في الحق بعد ما تبين كأنما يساقون للموت وهم وان فريقا من مين؟ بالكافرين من المنافقين؟ لا لا لا -

[00:06:05](#)

من المؤمنين. فهمت؟ ولزلك دول بقى اللي هيحصل ايه؟ او الاشكال ده ده اللي بدري هنا خالص في بدر هيبقى البذرة بتاعة تبوك.

فبذرة تبوك طب بذرة تلوك ازاى؟ لما يحصل اي اشكال في الاتصال فوق اشكال في انه متصل بالله في انه متبتل في انه متوكل

هيحصل العلائق تزيد - [00:06:25](#)

فممكن تلاقى ايه لأ حصل ضعف فوق والعلائق زادت ايه تحت. فمش يبصر او يبهر او يبزر فبيحصل ايه العلاقة دي بتعمل ايه؟

سحبته بقى شدته بقى. فيجي يطع تقعه. شدته مع بدايته - [00:06:55](#)

الدنيا وحبها والكلام من ده الانفال شدته. الانفال شدته شف يعني سبحان الله! ربنا يقول بعدها واذ يعدكم الله احدي الطائفتين

انها لكم وتودون اين ان غير ذات الشوكة تكون لكم. يريد الله ان يحق الحق بكلمته ويقطع دابر الكافرين. ليحق الحق ويبطل الباطل

ولو كره المجرمون - [00:07:15](#)

انت لو انت فاهم ده دي سنن ربنا وانت لازم يكون لك دور في هذا الكلام. بعد كده هيبين بقى يستغيثون ربك. فهمت اول صفحة؟

فهمت ليه بقى الصفات بتاع المؤمنين دي - [00:07:45](#)

عشان هذا الاشكال هذا الاسكان ها هيزهر فين فتابوت هنشوفه بالتفصيل في تبوك هنا كان بس البدايات كما اخرجك ربك من بيتك

بالحق ورغم انه بالحق ان فريق من المؤمنين لايه؟ لكارهون - [00:07:55](#)

طب كارهون وصامتون؟ لأ. يا جماعة يا جماعة الخير يلا نعمل طب هنروح لكزا جاي فاهم انت؟ مضغوط عليه. وليه يعني؟ لأ

ومضغوط عليه وساكت يجادلونك في الحق بعدما تبين. كأنما يساقون للموت هم ايه؟ فهمت بقى اللي كنا بنقولها هناك الاية انها تنفع

في مؤمنين او ينفع المعنى في مؤمنين؟ اهو - [00:08:15](#)

ده يجادلون كمال فرح المخلفون بمقعدهم خلاف رسول الله وكرهوا ان يجاهدوا بايه؟ باموالهم وانفسهم في سبيل الله. هنا اهو ربنا

بيقول ان فريقا من المؤمنين بشكل واضح وصريح لكارهون. مش كاهلون وساكتون وصامتون. عارف انت - [00:08:45](#) ولزلك خد بالك اول ما تجادل اول ما تجادل اعرف ان عندك مشكلة. ليه؟ لما تبقى بتؤثر الجدل على العمل لما تبقى بتؤثر الجدل على العمل لما يغيب معنى التسليم. ولزلك لما لما يبقى في بيئته ما فيها جدل - [00:09:05](#)

وفيهما تدمر كثير وفيها تعرف انها البيئة دي مش في افات قلبية. في اشكالات حد كثير بيعترض هو احنا لازم كل مرة نيجي ومش عارف ايه هو يعني كان في حد كده كل شوية يقول لي هو مش عارف ايه وبيتفلس من انه يبجي طب هو كذا ومرة بقى - [00:09:25](#) زروفي مرة صحتي مرة مش عارف ايه مرة كذا وانا عارف ان الاشكال فين في قلبي. لأ وبشكل صريح في وقت كده طب هو احنا ليه نيجي وليه مش عارف كذا فاهم انت في وقت - [00:09:45](#)

انا مش مش قادر اسرح له بس عارف ان المشكلة فين في قلبه. لما يبقى قلبك بقى فيه الجدل فاهمني؟ لما يبقى فيه لا والله مش كده بس اصل انا مش عارف ايه لأ. قوة المؤمن في قلبه مش في بدنه. نعم. مهما كان بدن الانسان مهما كانت زروفه لو قلبه ده ايه -

[00:09:55](#)

يعني فعلا مستحضر مستحضر قدر وقيمة هذا الشيء هيعمل ايه؟ لأ ده آ عبر الجبال عشانه فشوف ده ده مؤمن ولا كافر مؤمن اهو عشان ما تستبعدش كل اللي ربك هيقصه - [00:10:15](#)

الك في تبوك. ما تستغربوش وما تستبعدوش وما تنزلوش على نفسك قل ده مش بتاعي. ربنا بيقول له والكلام ده فين يا راجل يا طيب؟ بدر بدر في البدريين البدريين بس ايه الفرق اللي حصل في بدر اللي هو بقى ايه - [00:10:35](#)

بيرجع بسرعة قلنا عليها بقى اه سرعة الاوبة وصدق التوبة. وصدق التوبة مريح بسرعة ما ما طولش ما قعدش بقى ايه ولزلك قلت لك مسلا كانت ايه المشكلة عند سيدنا كعب واللي خلفوا ان هم عملوا ايه؟ ما رجعش بسرعة. طول. مش دي العادة - [00:10:55](#)

مش العادي انه بيطول العادة انه لو غفل شوية بيرجع. لو ذكر بيتذكر. فاهم انت؟ لأ المشكلة كانت هنا كده. الواد ده طولنا قوي لغاية ما ما حسش بالموضوع اللي هم راجعينه. هيطولنا. ولزلك سبحان الله قدر الله - [00:11:15](#)

انه يعيش الخمسين يوم. مش عارف هو بيعمل ايه ولا مصيره ايه ولا رايح فين. انما سبحان الملك وان فريق المؤمنين لايه؟

لكارهون. ركز بقى. الكراهة دي كراهة شرعية؟ كراهة طبيعية - [00:11:35](#)

كراهة ايه طبيعية مش كراهة شرعية. برضو ايه نفسه حضرت. غصب عنه بس اول ما نفسه اطلت برأسه برأسها عمل ايه؟ قطع راسها. اول ما اطلت براسها عمل ايه؟ قطعها لها - [00:11:55](#)

عشان ما اطلعش تاني. فكانوا بدريين. الله! ايه الجمال ده! يعني انت ممكن يبقى في صدرك حرج بسيط كده! مش اشكال بس تعمل ايه؟ تقطع راسه. وتبقى بدري برضو. وده اللي قلته. قلت ان هي مش القضية قضية - [00:12:13](#)

ان انت وقع في قلبك شيه. او آ صدر منك تصرف. قلت لك الاشكال اللي بتبوك بتناقشه بتناقش حالة حالة فاهم انت؟ عشان كده ما تنفعلش التوبة دي بدون تزكية. انما انت عارف اللي هي الحاجة اللي طرأت كده ينفع - [00:12:33](#)

فيها استغفار ينفع فيها استغفار وخلصنا. انما انما تبوك بتناقش ايه؟ حالا. حالة يا راجل يا طيب. بتناقش ان النفس دي حصل مشكلة في تزكيتها. القلب ده مرض انما مش الكراهة الايه؟ الطبيعية. تخيل الكراهة طبيعية وربنا غض الطرف عنها. وما لمهمش عليه. اهو

عادي جدا - [00:12:53](#)

ربنا برضو بيراعي طبعك. ربنا برضو بيراعي ضعفك. بيراعي تلكؤك احيانا لكن ربنا سبحانه وبحمده مش ممكن هيتترك انه يلومك او يعاتبك على انك طولت. على انك قعدت لأ على انك ذكرت مرة واثنين وثلاثة وعشرة ولسه مصر. بس. القضية كلها كانت فين؟ كانت

فين - [00:13:17](#)

في سرعة التوبة سرعة الاوبة وصدق التوبة. اهو وان فريقا من المؤمنين نزع عنهم وصف المؤمنين؟ لا ابدأ المؤمنين لكارهون.

الكراهية دي شرعية مش كاره الجهاد في سبيل الله. بس كراهة ايه؟ الله! ولزلك لازم تاخذ بال حضرتك من حاجة بقى - [00:13:47](#) ان اللي نفسه غالب عليها الجبن لازم يفهم ان عنده تحدي جديد. ان النفوس منها اللي فيه الجرأة ومنها اللي فيه الايه الخوف والجبن

وخلي بالك احنا كلنا في الرخاء ماشي ليث الورى واسد الشرع. كله في الرخاء وفي الرخرخة او في - [00:14:07](#)  
في الرخرحة تلاقيه عامل ازاي ليس الورى واسد الشرع. لأ واول بقى كده ما مش عارف عسكري مش عارف ايه فده المقياس  
الحقيقي. فيه ناس طبيعتهم كده بيخافوا. فهو تلاقيه بطبيعته جباء. يخاف مش عارف كزا يخاف من كزا يخاف من كزا. ده لازم -  
[00:14:27](#)

لازم يفهم ان عنده تحدي جديد ان الكراهية الطبيعية تبقى ايه؟ اشد. وخصوصا لما يبقى في ايه؟ في حاجة ايه؟ فيها قلق فيها  
مخاطرة فيها رسك فعادي ان هو يتاخذ في الاول. يتاخذ كده. بس يعمل ايه؟ يعمل ايه؟ متماسك. اه على طول سرعة الاوبة وصدق  
التوبة - [00:14:47](#)

وان فريق المؤمنين الكارهون. مش بس كارهون ما وقفش عند دي يجادلونك في الحق بعد ما تبين. كانما يساقون الوتهم ينظرون.  
احنا ازاي؟ احنا كده بنخاطر واحنا كده هنروح احنا بنلقي بايدينا للتهلكة. ازاي - [00:15:07](#)  
بس ايه اللي حصل؟ انتهت القصة. تكون لكم. ويريد الله يحق الحق بكلمته. يعني هم ما يريدون غير ذات الشكر. يجادلونك في الحق  
بعد ما تبين. كارهون. تخيل اللي وقع في قلوبهم ده كله وكل ده - [00:15:25](#)

ما طولش ما خدش سواني. اه. وبالعكس الله سبحانه وبحمده راعاه. يعني ايه رعاه لانه كان موقف صعب جدا جدا. لما تيجي  
تبص عليه مش مش سهل. حد ما كانش - [00:15:45](#)  
ايش الاحساس ده في الوقت ده موقف كان في منتهى الصعوبة قلنا الكراهة دي كراهة طبيعية بل كمان بقى كراهة تأويلية ايه بقى  
كراهة تأويلية دي؟ بعض دول كانت فكرته ايه؟ نقاتل ابناء عمومنا - [00:16:05](#)

يعني عند العربي هو اصلا بيبقى عايش وميت بيقااتل مين؟ بيقااتل القبيلة الثانية. عندهم ولاء اني ولاء يعني مزمووم زما شديدا  
لقبيلته لابناء عمومتهم. حميت الجنين. حميت الجاهلية بشكل رهيب. حمية حقيقية قلبه ده في حمية مش طبيعية. هم مستوى  
الاتصال ما بينهم مش طبيعي - [00:16:25](#)

لدرجة ان هذا المستوى من الاتصال اللي ما بينهم خليه كلهم وجدانيا ما يقدروش يقاتلوا بعض. لان بيلاقى ابن عمه وده ايه؟ ابن  
عمه ده حماه مش عارف من القتل في كزا وعمل كزا في اخته آآ وحمى امه ومش عارف بيطعمه لما - [00:16:52](#)  
صعب اوي تيجي تقول له ايه؟ قاتله. مجتمع ده كان متماسك قلبيا تماسك قليل النظير في التاريخ لدرجة كان اصلا بيؤثر الكفر على  
الايمان علشان خاطر الالباء والاجداد. ولدرجة ان لما سيد القبيلة يسلم كلهم بيسلموا عادي - [00:17:12](#)

فتخيل هذا المجتمع المتماسك قلبيا واجتماعيا بهذا الشكل بتقول لهم قتلوا ابناء عمومك. حتى لو كفار مش هن ايه؟ ما نقاتلهمش  
ناخذ حقنا ونروح وخلص ونية. يجادلونك في الحق بعدما تبين كلام وهم ينظرون. واذ يعدكم الله احد الطائفتين انها لكم وتؤدون  
غير شوكة التوكيل لكم - [00:17:32](#)

عايزين الثانية يعني عايزين ناخذ كده بس بلاش القصة ده. ويريد الله ان يحق الحق بكلماته ويقطع دابر الكافرين ليحق الحق ويبطل  
الباطل قيل ولو كره المجرمون اول ما فهموا كده خلاص خلصنا. لأ المسألة ما فيهاش خيار. ما ينفعش الكراهية الطبيعية ولا الكراهية  
التأويلية. خلصنا - [00:17:54](#)

شكرا. وده طبيعي. احنا يا جماعة ايه رأيكم مسلا نعمل كزا؟ فيه واحد هيبقى حابب واحد مش ايه؟ مش حابب. لكن اذا بين لا مش  
مشكلة وتتوكل على الله والمسألة دي مهمة يقول لك ايه امين معك - [00:18:14](#)

انما مش يقول لك معك. ويتزحلق من وراك. ولا اللي هو ايه؟ ما فيش مش الحالة دي ما فيش الحالة النفاقية. ما هي نقصها حالة ايه؟  
تأويلية. هو عنده رأي عنده وجهة نزر في دماغه امر ما. اول - [00:18:29](#)

بيناقش في الامر ده حتى لو هو الامر ده ما اقتنعش خلاص اهو ويريد الله ان يحق الحق بكلمته خلاص خلصنا الفترة اللي النبي صلى  
الله عليه وسلم بياخذ الاراء فيها. في بدر. هو دي اللحزة بتاع القتال مش الخروج. ماشي - [00:18:49](#)  
يعني الكلام ده على ايه؟ على الخروج ولا على القتال القتال كما اخرجك ربك من بيتك بالحق خرج خلاص. وان فريق المؤمنين

لكارهون لكارهون لايه؟ القتال لان هو الامر الف بقتال في بدر. احنا بقى نرجع بدري شوية. ماشي؟ عشان كده باقول لك الصورتين  
دول كان مأخرهم عشان الناس كله انتشاف مع بعضه. انتشاف من اول بدري لتبوك - [00:19:09](#)

انا اول واحدة كان فيها النبي صلى الله عليه وسلم لآخر واحدة. فهم هم اصلا ما لهم؟ يعني مش خارجين لايه؟ لقتال. اه ناخذ  
حاجتنا وراهم. لان اصلا القافلة القافلة العدد اللي بيبقى فيها قد ايه؟ ميت واحد بالكثير خالص لو افترضنا جدل وهم طالعين  
تلتمية بضعة عشرة. يعني - [00:19:31](#)

حتى طالعين بعدد كبير اللي يخليهم حتى ما ما يبقاش فيه دم. اه. ولا فيه الحاجات دي. وطالعين كمان اللي سلاحه حاضر. يعني مش  
طالعين كمان بسلاح الايه؟ لا طالعين بسلاح - [00:19:51](#)

بسلاح المسافر وكلهم على بعضهم ما فيهمش الا فارس واحد. فمش طالعين مستعدين للقتال خالص. فكل ما هنالك هم ايه؟ هم  
تلتمية وبضعة عشر في مواجهة مين؟ ميت واحد على احسن التقديرات. هم كانوا ثلاث اربع اضعافهم. فسهولة قوي هيسلموا لهم  
الجماعة دول وهيمشوا وخلصنا - [00:20:01](#)

فيعني الموضوع مضمون يعني مضمون من ناحية ان ما فيش شوكة. عشان كده ده غير ذات الايه؟ الشوكة. ما فيهمش تعب ولا فيه  
حاجة والدنيا ظريفة لكن لما خدوا القرار بالقتال الامر اختلف. دلوقتي هنقاتل ابناء العمومة - [00:20:21](#)

وبعدين برضو ده هم جايين اكثر من الف. وجايين بقى جايين متبخترين كمان. خرجوا من ديارهم وايه؟ ورناء الناس ويصدون عن  
سبيل الله. دول خارجين بقى عايزين نخلص من القصة بتاعتهم ما هي فرصة جت بقى فتسمع بنا العرب - [00:20:41](#)

وتهانبا. مش طالعين بقى مش طالعين طالعة كده اللي هو بتاع لأ. فطبيعي جبلية بعض الصحابة هيعمل ايه؟ هيداخله الخوف.  
الخوف ولزك ربنا ما قالش لخائفون. الا كارهون. ليه؟ لان بعضهم - [00:21:01](#)

مممكن تكون كراهيته كراهية طبيعية او تأويلية أو تأويلية! طب واحنا ليه نهلك نفسنا مش مشكلة ننسحب بالوقت؟ واضح؟ يعني  
ننسحب وخصوصا ان النبي صلى الله عليه وسلم بدأ الامر ازاي؟ اشيروا علي ايها الناس. عن النبي تشاور معه. نقاتل ولا - [00:21:21](#)

ما قاتلش. وطبعاً دي ايه؟ مم. مش حاجة عادية. لسه في مجاء. مم. فنقاتل ما نقاتلش نقاتل. ففي ناس مختارة الخيار بتاع ايه الف  
زي ما قعدنا اتناقشنا كده في مش عارف ايه وبعض الناس قال لك ان ده كان ده خيارى بناء على ايه؟ انت لسة ما معك خيار عادي.

فهو خد الخيار ده بناء على هذه المسألة. لكن اول ما - [00:21:42](#)

الله ان يحق الحق بكلماته ويقطع دابر الكافرين ليحق الحق ويبطل الباطل ويكره المجرمون. خلصنا. القلب اصلا سليم ما هواش  
سقيم. مش عالق حاجة ما فيهمش اشكال اصلا. ما خلاص خلصت خلاص. افهم بقى القصة. افهم ان - [00:22:02](#)

هذه الحالة هي الحالة التبوكية لكن في الحالة دي الحالة العارضة الحالة التبوكية الحالة الدائمة. ماشي؟ الحالة الايه؟  
الدائمة. دي القلب فلذلك لذلك لذلك نقول ايه؟ نقول بالكراهية الجبلية التأويلية - [00:22:22](#)

تانية الكراهية المرضية التزيينية. تزيينية. كراهية ايه؟ مرضية. تزيينية الشيطان مزين له انما ده ايه؟ تأويل هو متأول. ولذلك ايه  
اللي حصل؟ اول ما اتقال له كده خلاص شكرا شكرا. والتاني يقعد يوم - [00:22:52](#)

والتاني والتالت والرابع والخامس ويهرب ائذن لي ولا تفتني لان لان دي حالة طبيعية والتانية حالة نفاقية. دي حالة ايه؟ طبيعية.  
حالة طبيعية. يعني تعرض الانسان. وتاني حالة ايه؟ نفاقها. فشوف القرآن شف - [00:23:12](#)

هو ده اللي احنا بنقله بقى علشان انت بس بعض الناس هيتخيل بقى تبوك ومش عارف ايه والتوبة وانا لا يا سيدي طب هنعلم ايه  
في كذا هنعلم ايه في كذا كل اللي في راسك ده - [00:23:32](#)

ربنا مجاوب عنه لان الامر معروف بمنتهى الابتزاء. ومنتهى الاتزان. عادي لا بأس ان انت يعرض لك هذا الامر ركز بقى وكأن بيتقال لنا  
ان اللي خلى الحالة الطبيعية دي - [00:23:42](#)

ما بقتش حالة مرضية اللي خلى الحالة اللي احنا شفناها دي العارضة التأويلية. ما بقتش حالة خلاص حالة مرضية تزيينية ايه  
الحاجات اللي فوق دي؟ فلو الحاجات اللي فوق دي لو مستصحة - [00:24:02](#)

ما هنروحش في ماشي للاشكال الكبيرة. فهمت؟ ايوه في اول الصورة. هي فوق فين السقف ماشي؟ في اول السورة. بل في غير كده ان اول الصورة برضه بيقول لك ايه بيقول لك ان رغم كده بعد ما الناس جات لي الرخرخة او الرحرحة زهر - [00:24:22](#)

اجا. الحاجة دي زهورها زهورها الحاجة دي زهورها. مم. خلاص؟ هو بيقى البذرة للجنان الاختلاف على الانفال مش الانفال بس. الاختلاف على الايه؟ الانفاق. على الانفال الاختلاف على الغنائم. احنا كده فقدنا حاجتين - [00:24:52](#)

فقدنا حاجتين كانوا مهمين قوي في الحالة البدرية. فادنى والف بين قلوبهم لو وانفقت ما في الارض جميعا ما الفت بين قلوبهم ولكن الله الف بينهم. فقدوا الائتلاف. عارف زي - [00:25:22](#)

امبارح كده وانا بسمع سورة الطلاق في الفجر وبركز مع مع الشيخ خالد وهو بيقرا كنت اقول هو في صورة هتبقى عن الطلاق بس مش احكام يعني خدت بالي انها مش مش عن الطلاق بتتكلم عن حالة عدم الاتفاق. عدم الاتفاق. سواء كان بقى اجتماعيا سواء كان في اي حالي - [00:25:42](#)

كيفية ادارة حالات عدم الاتفاق. تدار ازاي؟ كيف تدار اصلا؟ وان اهم لقطه على طول الخط في ادارة حالات عدم الاتفاق تقوى الله. انك تتقي ربنا ولزلك السر هنا فاتقوا الله - [00:26:02](#)

هو ده يزهر اشكال اشكال ايه عدم اتفاق ما بقيناش متفقين واحنا كنا كنا في بدري على ايه؟ على قلب رجل واحد ولزلك هي دي القضية اقرأوا القرآن ما ائتلقت عليه قلوبكم فاذا اختلفتم فايه؟ فقوموا عنه. يبدأ يحصل النزاع زي ما قلت لك - [00:26:24](#)

لما يحصل الجدل ده حالة الجدل تستمر. الجدل العارض اللي هو كان تأويلي ولا طبعي ده ما فيش مشكلة منه. انما حالة الجدل لها؟ استمرت. هم بقوا فرق ناس عايزة كده وناس عايزة كده. الله! وده يحصل حالة عدم اتفاق. رغم ان الطبيعي كان يتعمل ايه؟ يوكل الامر الى الله ورسوله - [00:26:44](#)

انتم بتنحروا في ايه وبتتكلموا في ايه؟ مكروا الامر الى الله ورسوله ما سيكون يكون. دي اللقطه الاولى ده الاشكال الاول اللي عشان هذا الاشكال سيستفحل. هيستفحل بعد كده الايه؟ لمجادلات ويستفد - [00:27:04](#)

حل مشاكلات. في اشكال تاني زاهر. الاشكال بقى بتاع الدنيا الاشكال بتاع الاستحقاق والاحساس بالاعجاب بالنفس. ولقد نصركم الله ببدي وانتم اذلة ولقد نصركم الله ببدر وانتم اذلة فايه؟ فايه؟ بعدها على طول فاتقوا الله - [00:27:24](#)

اتقوا الله. ده في الحالة البدرية الاية الثانية واذكروا انتم قليل مستضعفون تخافوا قليل مستضعفون تخافون ان يتخطفكم الناس فاواكم وايدكم بنصره ورزقكم من الايه؟ الطيبات لعلكم تشكرون. تشكرون. تنقلوا المستضعفون - [00:27:55](#)

الحالة دي لأ احنا مش قليل ولا مستضعفون احنا عايزين حاجتنا ناخذ الدنيا الانفال انا عايز انا الله ده انت اصلا كده كده انت المفروض ما تتكلمش في الليلة دي ما تجيبش سيرتك. اول ما بيزهروا اللقطتين دول لقطه ايه؟ اشكالية. كل واحد بقى ويبدأ المغنم ده - [00:28:37](#)

اشمعنى فلان وعلان وانا ما باخدش وعلان بياخد ومش عارف وايه رغم ان انت المفروض اصلا تغض الطرف عن كل مغنم. ما فيش ما تشغلش بالك به اصلا المغنم ده ما تقولش اشمعنى وفيين نصيبي وانا فيين. فدي البداية. هتبدأ هذا هذا العالق - [00:28:57](#)

في القلب ليختلف عليه هيزداد تزداد الرغبة فيه تستفحل استفحالا كبيرا في في احد حتى تحصل الهزيمة وهتيجي في حينين الاعجاب بالنفس والكثرة الزرور كبير ويكون الاشكال الاكبر فيين؟ في تبوك - [00:29:17](#)

ولذلك حتى من اللقطه الاولى يسألونك عن الانفال قل الانفال قل الانفال ايه؟ اي مغنم يبجي من ورا الحاجة اللي انت تجردت فيها لله لا تلتفت اليه. عارف الراجل كده وخد بالك ده سلوك مين؟ سلوك الصادقين. فاكر الراجل اللي هو - [00:29:37](#)

ويحكي قصته سيدنا شديد ابن الهاتف في صحيح سنن الترمذي وصحيح الشيخ الالباني اللي هو الراجل اللي النبي قال له ان تصدق الله هيصدقك؟ مم قال له ما على هذا - [00:29:57](#)

وانما اتبعتك على ارمى بسهم وهنا فاموت فادخل جو. النبي قال عنه صدق الله فايه؟ كان كان من امارات صدق انه ايه؟ الغنيمه دي مش في ايه؟ ما على هذا اتبعته. انا جاي على الجنة. طب انت ازاي جاي على الجنة - [00:30:07](#)

وشاغل بالك بالحنة. انت فاهم؟ انت جاي لي على الجنة. شاغل بالك ازاى انت خدت وما خدتش وعملت وما عملتش ودته وما ودتش سواء كان بقى فلوس سواء كان ازاى شاغل بالك انت بالمعنى؟ دي بداية الاشكال - [00:30:27](#)

ان القلب ده ايه؟ فيه حاجة عالقة فيه بتتجزبوا لتحت. الحاجة اللي عالقة فيه دي اللي بيحبها دي هي اللي هتقعده بعد شوية. هتقعده تماما تماما. فدي كانت البداية بعدين فلذلك لو كان على على التجرد التام - [00:30:47](#)

قل الانفال لله والرسول. من اول كده. لذلک سبحان الملك كنت دايمًا اقول للاخوة والاخوات ما فيش حاجة اسمها حد خالص بيعمل في نصره دين الله بيقى منتزح ايه؟ اي مصلحة شخصية. مرارا وتكرارا. لا يتخذ ابدأ دين الله ولا كتاب الله مطية - [00:31:12](#)

لتحقيق الالهواء او الاحلام الشخصية كان حلمك تبقى مش عارف ايه كان نفسك تعمل ايه؟ لأ مش حاضر اصلا مش حاضر النفس اول ما تلاقي النفس تعلقت به امنعه. ان ده اشكال. انه هيبداً ايه؟ بيقى ايه؟ فاهم بقى؟ لأ لله والايه - [00:31:32](#)

والرسول مش بتاعي. لذلک دايمًا كنت اقول لهم مسلا لو انت بتعمل مشروع حتى في المشاريع مسلا الطبية. انت عامل مشروع؟ المشروع ده لله. يعني ايه لله؟ يعني كسب مليون جنيه ما تخدش جيب حد منها حاجة. مرتبه بس اقصاه. انما الربح ده لو انا كسبت بكسب آ ماشي معه. لأ - [00:31:57](#)

تداعى كسب مليون كسب اتنين مليون انا مليش دعوة اصلا بالقصة دي خالص لأ لان الكلام ده لمين؟ لله ولايه؟ الرسول. لان انا عايز ايه؟ انا عايز الاجر مش الاجرة - [00:32:17](#)

انا عايز الاجر مش المنصب. انا عايز الاجر مش المكانة. ولذلک قال ربي ايه بقى اللي ترتب على اللقطة دي اختلفوا في ناس عايزة وناس مش عايز واول ما يحصل الاختلاف ولا يتنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم - [00:32:37](#)

اذهب ريحه. لذلک قال يا عمران زي ما قلت لك في احد بتوريك مرحلة كده مهمة مرحلة ان هذا الايه؟ هذا الاختلاف ذاك التنازع. ماشي؟ هيحصل له ايه؟ هيذهب الريح. وهي - [00:32:57](#)

حقق الفشل ايه الفشل ده؟ الفشل ده سبحان الملك. لما تتأمل فيه هو ايه؟ هو اخفاق داخلي يبدأ بيقوا في الزاهر حلوين بس من الداخل فاشلين اه مخفقين مخزولين داخليا وما بقوش متحمسين زي الاول وما - [00:33:17](#)

بيبدأ كده. ولذلک قلت مرارا وتكرارا. اي نزاع في بيئة عمل قرآني لابد من وأده في مهنة فش مجال نزاعات لتذمرات لخلافات. النزاعات دي هتعمل ايه في ايه؟ فتفشلوا هتوهن - [00:33:37](#)

القلب هتوهنه وهم يجعله يخفق. الوهن ده ممكن يصل انه بيقى جبن تخيل مش بس عدم اقبال اصله ان بيقى ايه؟ جبن. فهو وهن يتطور الى جبن. لانها توهنه وهن يتسبب في ان يخفق - [00:33:57](#)

فده فشلوا وتذهب تفشلوا دي ايه؟ داخليا. وتذهب ريحكم خارجية. خارجية. لذلک هي دي قوتك انت الاساسية. قوتك في وحدتك قوتك في وحدتك. قوتك في ان انت كيان واحد ما فيش حاجة اسمها حد بايه؟ بيفكر يخترق هذا الكيان ولا مش عارف ايه ولا يخب فلان ولا - [00:34:22](#)

فلانة ولذلک الحمد لله رب العالمين هذه المسألة خط احمر من سنين. اللهم لك الحمد احنا ربنا اكرمنا بايه؟ بفضل الله ان احنا متجاوزينها. اللهم ولك الحمد. لكن لان الواحد حاطط بين عينيه من الاول انه لابد من وادها في مهدها. حد هيثير نزاعات كثير وهي عمل اشكالات كثير. الحق انت - [00:34:42](#)

بسرعة كده عرفت تروضه تحل مشكلته تزبطه خير. ما عرفتش فوراً اس. اس عشان ما يحصل اشكال مش هيحصل اشكال

هيحصل خبال. هيحصل خبال. ولذلک لما بيطلع وسطهم اللي مش منهم عملوا فيهم ايه؟ وخرجوا فيكم ما زادوكم الا - [00:35:02](#)

فلو ولا اوضعوا خلالكم بيغونكم الفتنة وفيكم سماعون له. فكان مبدأها هنا. هذا هذا الاشكال هو بداية اية الخبائل هذا الاشكال هو بداية الايه؟ الخبائث. ولذلک ولذلک نزلت الانفال ورا البدر على طول بتعمل ايه؟ بتأد - [00:35:22](#)

بتلك الاشكالات في مهدها. تقيدها في مهدها. ايه اللي بتعده في مهده نجاح ما فيش حاجة اسمها نزاع ما فيش حاجة اسمها ايه؟ انفلي انفلي اللي انتم بتتكلموا عنها. انفلي اللي بتتكلم عنها. انت لك انفال اصلا - [00:35:42](#)

انت مش تحمد ربنا؟ المنة لله ولرسوله عليك. ولزلك انا لما مسلا يصلني ان في مسلا آآ معلمة ولا حد هو الاخ مفترض ببشتغل لوجه الله مش زعلان على المرتب مش عاجبه مش عارف ايه متزمر من كزا آآ - [00:36:00](#)

واعرف ان عنده مشكلة عنده مصيبة. يبدأ ان يزعل ايه؟ الانفال. انت اصلا بتعمل لمين؟ هم لله وما وجود به الله وما يسره الله ايه؟ انت اصلا واخذ حبس وقت انت ما تجيش واخده مش مرتب انت لو هتاخذ مرتب انت المفروض تاخذ مليون جنيه اللي انت بتعمله ده لا يقدر بفمها - [00:36:20](#)

اللي المعلمة اللي بتعمله ده لا يقدر بثمان. هتقعد تقول لي مش عارف ايه ولذلك في حاجتين واضحين اشكالين واضحين اموادهم في مهدهم في الانفاق اشكال الانفال واشكال النزاع والخبائل - [00:36:40](#)

يقعد في مهله. ولذلك قال فاتقوا الله. لما يبقى في حالة ايه؟ عدم اتفاق على طول نروح لايه؟ التقوى. اتقوا الله. واصلحوا ذات بينكم. ما فيش حاجة اسمها ان يفضل - [00:37:00](#)

الوضع ده كده. واطيعوا الله ورسوله ان كنتم اطيعوا الله ورسوله. ولزلك هتيجي برضو تلاقي في التوبة فين الاشكال؟ فين الكلام؟ فين اللازمة فين الحوار؟ اطيعوا الله ورسوله. طيب والمؤمنون والمؤمنات ها بعضهم اولياء بعض، بيعملوا ايه؟ اولادهم عوراء -

[00:37:20](#)

بالمعروف وينهون عن المنكرها وبيقومون الصلاة ها يؤتون الزكاة ها ويطيعون الله ورسوله اولئك سيرحهم الله. هو نفس الاشكال هنا. يتم التنبيه عليه بشكل هو ده الحل ويطيعون الله ورسوله. ولذلك هنا واطيعوا الله ورسوله ان كنتم ايه؟ الله. يبقى ازا -

[00:37:50](#)

بيدو ان زهور اشكال الانفال واشكال النزاع والخبال لأ بترده بالمحكم اللي اسمه الايه؟ الايمان. اتقوا الله واصلحوا ذات بينكم لو انتم مؤمنين فعلا. ازا لازم تضيف انت لمنزومة المؤمن المطلوب. انه بيعمل ايه؟ يتقي الله. ويصلح ما بينه - [00:38:20](#)

وبين اخوانه في الله. يعني لا بيدي مجال لحوار الانفال ولا بيدي مجال لحوار الخبال في الشغل بتاعه بقى ان انت ده هتشوفه. هم. ببشتغل العاطي مجال لحوار الانفال والعاطي بجوار - [00:38:40](#)

المجال لحوار الايه؟ الخباء. ما يقعدش بقى يا اخوان وده معه وده خده وانا ما خدتش وفلان خده وفلان عمل لأ. الانفال دي مش في راسه والخبال ده مش في راسه. ما بيسمحش بحصول هذا الخبال. ما بيسمحش باشكال الخبال. يبقى ده المؤمن المراقب. ده المؤمن

المراد مع ايه - [00:39:00](#)

ماشي؟ لما يتحط بقى في العمل ويحصل قصة وبتاع. فتم وأد هذه القصة في مأدها. طيب وتم وأدها بحاجتين واضحين جدا.

الأولى الاولى الانفال لله والرسول. والتانية اطيعوا الله ورسوله - [00:39:20](#)

انت ما لكش حق. انت جاي على التجرد والتضحية. هم. انت جاي على الهجرة والنصرة. ما لكش حاجة. اطيعوا الله ورسوله. لما يقول لك لأ يقول لك ايوة ايوة يقول لك اعمل اعمل يقول لك ما تعملش ما تعملش. انسى القصة دي خلاص. انما المؤمنون الذين اذا ذكر

الله وجلت قلوبهم واذا تليت عليهم آياته زادتهم ايمانا. وعلى رب - [00:39:38](#)

بهم يتوكلون الذين يقيمون الصلاة ومما رزقهم ينفقون. مش بيتخانقوا على الانفال. يقيمون الصلاة مع بعض لو اتضح هذا الكلام

بشكل جيد هتقدر تفهم خاتمة التوبة وخطتها التشغيلية اللي المفترض انها واضحة قوي في اول - [00:39:58](#)

الامثال وبيتم التأكيد عليها في اخر التوبة. ولذلك منين بتبدأ القصة او منين بتبدأ النهاية في الخاتمة يعني انا احسب انها تنتهي

الخاتمة. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين. الصادقين في ايمانهم. الصادقين في ايمانهم بالاساس - [00:40:19](#)

صادقون. ولما ولما بيحصل عندهم اشكال بيصدقوا في توبتهم لذلك اتقوا الله. اتقوا الله وتبدأ التوجيهات ما كان لاهل المدينة وحولها من الاعراب ان يتخلفوا عن رسوله والاعراب ويرغبوا بانفسهم عن نفسه. ما فيش حاجة اسمها ان تتخلف عن رسول الله ولا ترغب

بنفسك عن نفسك - [00:40:59](#)

لان زي ما قلنا انت عندك حاجة مهمة اوي اوي اوي اوي اوي اسمها الاحتساب. لو انت صادق عندك حاجة اسمها الاحتساب

انك تحتسب الاجر على الله الاحتساب ده واحد بيريد الاجر من الله ولا عايز بقى لا انفال ولا عايز ولا عنده - [00:41:29](#)  
ما يتخلفش ما تأخرش وتوعوا الله ورسوله. لذلك حتى ربنا بالعكس زي ما قلنا هي الصورة بتاعة المؤمن يطبع الله ورسوله لا ينفقون نفقة صغيرة ولا كبيرة يقطعونها ولديا ولزلك ده اول حاجة المفروض يعني اول حاجة كده ايه اللي مطلوب جملته؟ طيب كيف يكون ذلك - [00:41:51](#)

اول حاجات فده كده ده واجب ايه؟ اجمالي. ان انت يبقى هدفك انك تكون صادق. وتكون الانسان الصادق في ايمانه الصادق في توبته. بنشوف بقى الصادق في ايمانه صادق في توبته ده بيعمل ايه. على الاقل اعمل اللي في اللي في مطلع الامثال. وفي - [00:42:11](#)

حاجات بقى مهمة تخص هنا ضرورية قوي. اول حاجة اول حاجة انك لا تتخلف ابدأ ولا ترغب بنفسك ابدأ محتسبا لا تتخلف ابدأ ولا ترغب بنفسك ابدأ متجردا مضحيا محتسبا. اهو - [00:42:31](#)  
ضيف حتى اللي قلناهم قبل كده متجردا مضحيا مهاجرا مناصرا محتسبا. ان كل حاجة مكتوبالك. متجردا انت انت اللي بتعطي كده. طيب النقطة الثانية وما كان المؤمنون لينفروك في الاول نفر من كل فرقة منهم طائفة اذا رجعوا اليهم لعلمهم يحذرون. من الحاجات المهمة اللي بيتم التأكيد عليها ان انت - [00:42:51](#)

التفقه في الدين. التفقه في الدين. ان انت تكون في هذه الطائفة. طائفة المتفقهين في الدين دول مش هيقعوا في الاشكال ده ابدأ طبعاً هي امتداد للايه؟ للتوجيه الاول. اللي هو الخروج عن نفسك. اه. ما تختار لكش مكان ما تختار لكش موقع. ما ما تحسبهاش براسك - [00:43:21](#)

خروجه ده هي امتداد للكلام ده بس تأكيد خاص على مسألة وهي مسألة ايه؟ يتفقهوا في الدين ويندروا قوماهم يتفقهوا في الدين يعني القاف ايه بشكل اساسي هيتفقهوا في الكتاب. ان هذا التفقه في الكتاب زي ما قلنا هو - [00:43:41](#)  
ده من من اهم الاسباب من اهم الاسباب تفقه في الكتابة. ليه؟ لان انت يا راجل يا طيب انا قلت ان انت عندك مرحلتين في مرحلة متاح فيها جهاد السيف والسند. وساعتها هتروح انت لجهاد السيف والسنان على اللاتنين دول. الاحتساب والكتاب معك الاحتساب ومعك - [00:44:01](#)

الكتاب خلاص معك الاحتساب ومعك الاحتساب هجرة ونصرة وتجرد تضحية. ومعك الكتاب معك تفعيل الاحتساب والتفقه في الكتاب. نعم. دول معك اهو اللاتنين. حلوه؟ هتشتغل بهم كده تمام لو فيه ايه؟ لو فيه قتال جهاد سيف وسناء. ما فيش جهاد سيف وسانان. هم. تشتغل بهم في الحجة والبياء - [00:44:21](#)  
واضح؟ طب انا لازمتهم ايه ارواح بهم اعمل بهم ايه انا في جهاد السيف والسنان؟ عشان جهاد السيف والسنان انما هو للحجة والبيان بالقرآن فيسمع كلام الله. ولزلك لو ركزت معي كده تلاقي اللي ورايا على طول ايه؟ يا ايها الذين امنوا قاتلوا الذين لولاكم كفارا ولا يجدوا فيكم غلظة واعلموا ان الله مع المتقين - [00:44:41](#)

ما فيش بقى كارهون ما فيش خائفون ما فيش مجادلونك. ولزلك الحاجات اللي في اول السورة اما هنرجع لها بتقطع اللقطة دي. ما فيش مجال بقى ليه بقى؟ ليه ما ليه مش اه الا تقاتلون؟ قلق ماشي؟ زي ما قلنا بيديك - [00:45:01](#)  
الايه؟ قلنا بيديك الدواعي خلاص؟ او الدوافع وبيديك الايه؟ الحاجات اللي في الاول. المتممات الدواعي دي معها الايه؟ الدواعي او الدوافع ما قال ايه ايه الدواعي اللي بيديها لك بيديك معه ايه واللي في الاخر المتممات بيديك معها ايه؟ تعليقات تعليقات والتانية بيديك معها الايه - [00:45:21](#)

التانية بتديك لأ الثانية اللي هي المتممات ديك معها الايه؟ المعوقات والمهددات. فهمت؟ اهي طيب كده المطلوب باختصار. واذا ما انزلت سورة فبكم يقول ايكم ايه بقى هو قال لك هنا ايه؟ شفت بادئ منين؟ بادئ من تفعيل الاحتساب متجردا مم مضحيا هاجرا ناصرا. خلاص - [00:45:51](#)

والاياه التفقه في الكتاب بادئ من هنا. ده كده انت عندك استصحاب للايه استصحاب لتفعيل الاحتساب. والتفقه في الكتاب. لو حتى

رحت لايه؟ رحتم ميدان الجهاد والقتال والكلام ده الله! ما رحتمش يبقي انت على الحالة دي. ده اصلاح ولا صلاح؟ اصلاح سلاح سلاح صريح. نبهك - [00:46:21](#)

الصلاح بقى تعال لي بقى تعال. انت مش هتعرف تعمل الكلام ده الا لما يبقي فيك الحالة دي اللي نبهنا عليها في او الانفاق. واذا ما انزلت سورة فمنكم ما - [00:46:51](#)

قولوا رأيكم زادته هذه ايماننا. فاما الذين امنوا فزادتهم ايماننا وهم يستبشرون. رح اعمل زبهم. واما الذين في قلوبهم مرض ركز بقى عاج مرضك لانك ما تعملش اللي قلنا عليه ده. فزادتهم رجسا انا مش رجسهم وماتوا وهم كافرون - [00:47:01](#)

الله العافية. هو دي القضية. طب بقى سواني بقى سواني معلش بس استنى استتاني ماشي امسك كده خلاص انا فهمت يبقي انا فاما الزين امنوا في زاتهم ايماننا هروح انا عرفت عرفت ارواح انا من هناك من عند الانفال عرفتھا. طب هو اللي في قلوبهم مرض دول يعني - [00:47:21](#)

هنعرف منين؟ احنا عرفنا العلامات بتاع الزين امنوا ازاي وتؤمنون دي عرفناھا خلاص. طب اللي هو في قلوبهم مرض دي بقى بقرة. دي منين بقى؟ انا اجيبھا منين دي؟ لا لا لا اهدا علي ولا تروح البقرة ولا بتاع - [00:47:41](#)

هنا اهو او لا يرون انهم يفتنون في كل عام مرة او مرتين ثم لا يتوبون لهم يذكروا. يتوبون وهم يذكرون. لأ ده وصلوا لمرحلة نسوا الله فنسيهم. نسوا الله - [00:47:51](#)

انساهم انفسهم يفتنون في كل عام مرة او مرتين. يضيق عليهم اخذناهم بالسنيين بيتحرموا من الطاعة. الدنيا خرابانة ثم لا لايه يتوبون ولا هم هي بس خلاص خلصنا. ما عندوش التوبة دي كوظيفة العمر ما عندوش التذکر مش راضي يفوق. ناس يا غفلة - [00:48:01](#)

ناس غفلة لأ ده وصلت بقى لايه؟ وصلت لايه؟ خد بالك خد بالك خد بالك. او لا يرون انهم يفتنون في كل عام مرة او مرتين ده ايه؟ نسأل الله العافية قلوبهم قست. فما بقتش حتى بقت غافلة عن الانذارات الكونية - [00:48:21](#)

الانذار الكوني يبقي ايه؟ الانذارات القدريه الانذارات الجزائية ما بتجيش معها. لا يا باشا ده فيه كمان. وبقت كمان غفلة عن الانذارات الشرعية. واذا ما انزلت سورة نظر بعضهم الى بعض. هل يراكم من احد؟ ثم انصرفوا. صرف الله - [00:48:42](#)

قلوبهم بانهم قوم لا يفقهون. الحالة النفاقية. بقى حالهم مع مع النذر والايات الشرعية عاملة ازاي؟ حالة نفاقية واذا ما انزلت سورة نظر بعضهم الى بعض. هل يراكم من احد؟ هل النفاقية الهروب. فاهم انت؟ اه هو هو بيهرب من المجلس بتاع القرآن - [00:49:02](#)

ادي فعادي هيهرب من ايه؟ اهو اهو اللي هيخون حي على الفلاح هيخون حي على الكفاح. خلصانة قلناھا مرارا متكررة اللي مش معك في محاريب الصلاة مش معك في محاريب الحياة. خلصانة - [00:49:22](#)

مش يعني مش مش محتاجة كتير مش محتاجة اللي بيتفلت من محاريب الصلاة دي ومحاريب كتاب الله ها هيتفلت من محارب الحياة ما تلاقيش في محاريب الحياة. عادي ده ده ده الطبيعي يعني. المتفلت معك ويحارب الايمان اللي - [00:49:39](#)

بيهرب ثم انصرفوا. ماشي؟ عادي جدا. هيتفلت من محاريب العمران. شف ربك يقول ايه نظر بعضهم الى بعض هل يراكم من احد؟ نفاق ده ولا مش نفاق؟ رباء ده ولا مش رباء؟ رياء. حد شافكم - [00:49:59](#)

بص بص ما تقولوش ان انا عرفت. اوعى تقول له ان انا عرفت. بص ما هي ما ايه آآ ما ترشحنيش لكزا. اصل انا بس مش عندي كده مشغول به. ما تقولوش اوعى تنام ما تجيبش سيرة. ما بايه؟ بيهرب - [00:50:19](#)

يعمل ما ايه ده آآ ما خدتمش بالي. هو كان لازم؟ ثم ايه؟ انصرفوا هو مسكين متخيل ان هو انصرف عن الموعد. لأ صرف الله قلوبهم. هيعاقب بان يصرف قلبه. حبيبي صلى الله عليه وسلم كان يقول - [00:50:39](#)

اللهم مقلب القلوب والابصار. اللهم صرف القلوب صرف قلبي الى طاعتك. واصرفه عن معصيتك. ده ده صرف عن الطاعة صرف الله قلوبهم بانهم قوم لا يفقهون. انتم بتهربوا من ايه؟ يفكرني بالحديث بتاعه. اما الثالث فعرض - [00:50:59](#)

فاعرض الله عنه وانصرف صرف الله قلبه. دلوقتي هو متخيل ان انا انصرفت. انت في الحياة مش انصرفت انت طرفت يقول لك انا

انصرفت وانت مش انصرفت انت صرفت. ايوه ما هو زي اه هم بيقول لك ان احنا - [00:51:19](#)

قعدنا لأ ولكن كره الله انبعائهم فثبتهم وقيل قولهم على القاعدين. بانهم قوم ايه؟ لا يفقهون. لا يفقهون زيادة ولذلك شفت ايه؟ خطة بمنتهى البساطة. دول كده لما تبص عليهم كده او لا يروا من اول او لا يرون لغاية قوم لا يفقهون - [00:51:39](#)

هما الناس اللي في قلوبهم مرض اللي موجودين فين؟ اللي موجودين في التوبة بقى اللي بيتحك عليهم وفيه وفيه وفيه وفيه ومنهم من عاهد الله. اهو ومنهم من عاهد الله ان اتانا من فضله صدقة - [00:51:59](#)

فلما بخلوا به فاعقبهم نفاقا في قلوبهم. في قلوبهم مرض. وصف عام يمكن ان احنا في الملخص ملخص كده احنا ما بين زي ما قلنا بمنتهى البساطة انا قعدت فترة بفكر في الخطة التشغيلية. احنا ببساطة - [00:52:09](#)

قدام واحد صاحب قلب سقيم تحدي انه يكون قلب سليم قلب سليم بيعمل ايه؟ بيحسن التفاعل مع الايات الايه؟ القدرية الجزائية لما يفتن في كل عام مرة ومرتين يتوب يتذكر. فاهم انت؟ لما تنزل سورة ومش عارف ايه آآ لأ. ايكم يزيد ايمانا الى ايه؟ الى ايمانه - [00:52:29](#)

خذت بالك انت هذا صاحب القلب السقيم وعندنا معالم ننقله يبقى صاحب قلب ايه؟ سليم. لأ وفيه تحدي ثاني عايزينه يبقى مستقيم فعنده العلامات والامارات عشان طول على طول الخط يبقى انتقاله من الانتقال من التمكين الى التحسين الى التحسين. فيبقى مؤمن حقا. يبقى يكون مع الصادقين. يتقي - [00:52:49](#)

ويكون مع الصادقين. بس خلصنا. فلذلك فلذلك قلنا ان هو مطلوب منه يبقى عنده قوة جذب مركزية قوية دايم على طول الخط. وعنده بقى الوصول لتصلح الكندا. عشان كده ربنا بيقول في الاخير. لقد جاءكم رسوله - [00:53:09](#)

من انفسكم. رسول من انفسكم سبحانه الملك الاية مرة فاعتقد مرة عملت نفسي اتفاجأ قال لي او حتى علقت عليه مرة في اي استوقفتني. حاجة ربنا بيقول منك. انك يعني - [00:53:29](#)

مش بعيد عنك. ما يبعدش نفسه عنك. بيحبك بيخاف عليك. عزيز عليه ما عنته عارف ليه؟ لان دايم بتتصور ان اللي هو بيطلبه منك ما له؟ يشق عليك ويبصعها عليك ويبضيق عليك بالعكس. ده هو - [00:53:49](#)

تبقى عليه انك تقع في العنت. حريص عليك احرص منك عليك بالمؤمنين رؤوف رحيم. اللي ما يدركش النعمة دي اللي ما يحسش بالمنة دي فلا ادرك ولا احس خدمن الله على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا من انفسهم يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة - [00:54:09](#)

كانوا من قبل فضالهم المبين. اذكروا نعمة الله عليكم وما انزل عليكم الكتاب والحكمة يعظكم بها حقيقة محمد صلى الله عليه وسلم نعمة. منة من الله سبحانه وبحمده. لما انت تتخلف - [00:54:39](#)

تتخلف عن محمد وترغب بنفسك عن نفسه هي القضية كده حطها بين عينيك. حطها بين عينيك كده. ان محمد صلى الله عليه وسلم لا يستحق قط انك تتخلف عن ولا ترغب بنفسك عن نفسك. لانك هتبقى على - [00:54:59](#)

انا بيه هتبقى الحالة بتاعة الم نكن معكم لو انت فعلا نصرت محمد الا تنصروه فقد نصره الله. الله بقى زي محمد رسول الله والذين معه. انت عندك خيار. فمن شاء اتخذ الى ربه سبيلا. هذه تذكرة بتاعة - [00:55:29](#)

ذنب ان شاء تقضي الى ربه سبيلا. ايه الخيار انك تبقى معه على الحقيقة اولك هم المؤمنون حقا. وبين ان انت تبقى فلذلك الامر ايه؟ سبحانه الملك في الحديث الشهير اللي هو النبي صلى الله عليه وسلم كان فيه ملكين وبيتكلما مع بعض - [00:55:49](#)

او كي فقالوا في نهاية الحديث ومحمد فرق بين الناس. محمد هذا صلى الله عليه وسلم حبيبي صلى الله عليه وسلم يختبر الله به الناس. فرق بين الناس. فرق. مين اللي هيبقى معه؟ مين اللي مش معه - [00:56:09](#)

اه اني مبتليك ومبتل بك. هم. ايوه مبتليكم مبتلى بك. لا دي دي كمان الميزان اللي انت بتعرض عليه لأ. ان هو نفسه هو نفسه هيبقى علامة فارقة. امنت به وبقيت معه بقيت في - [00:56:29](#)

ايه كبرت دماغك عنه وما شغلتش بالك به فائدة فعال هو نفسه هو نفسه ميدان اختبار في الحياة. ومحمد فرق بين الناس واني

مبتليك ومبتل بك مين هينصرك ومين ان انت نصرت ونصرت ربك. ولذلك يا جماعة الخير كنت بقول مرارة متكررة حاجة محزنة -

[00:56:49](#)

محزنة انك تبقى عارف ان اللي انت بتعمل فيه هو نصره منهاج رسول الله بشكل صريح منهاجه المهجور مهدور احياء منهاجه. احياء اهم معلم في معالم منهاجه على الاطلاق انت فاهمني؟ مركزية الوحي. طب خلي اللقطة ثم تبخل ثم تتخلف عنه او ترغب -

[00:57:14](#)

بنفسك عن نفسي. واسوا اتاه ان عفوت يعني عارف الاية بتقول لو ان انتم حتى محمد كان رجل عادي صلى الله عليه وسلم. لو انتم بتفقهوا ذلك بانهم قوم لا يفقهون. ما كتوش - [00:57:44](#)

تتخلفوا عنه ولا ترغبوا بانفسكم عن النفس؟ لو شخص عادي خالص. وانت حتى متمحور حوالين نفسك وبتعبد خد نفسك فاهم انت؟ كنت مشيت وراه وسبت نفسك. كشخص عادي ادي خالص. فضلا بقى عن كونه ايه؟ رسول. صلى الله عليه وسلم. والله العزيم اقسام

بالله بقعد كده ايه افكر - [00:58:10](#)

فيها اقول طب افترض جدلا جدلا ان انا ايه سيبك من من النبوة خالص والدين خالص والرسالة خالص والكلام ده انا مش متدين انا واحد عادي وعاييز اختار لنفسي خيار. فيه احسن من محمد؟ صلى الله عليه وسلم. شفت كمية الغباوة اللي احنا فيها انا اسف في

اللفظ. لا مش اسف - [00:58:40](#)

تمام والله شفت كمية اللي احنا فيه ان حتى لو انت تختار خيار عادي خالص كده بعيدا عن نبوء الرسالة هتختار محمد صح؟ حقيقة ودي ما بنقولهاش مسلا عصبية ولورائة رغم ان شرف ان احنا يعني نتعصب لرسول الله صلى الله عليه وسلم. صراحة يعني بس

حقيقة - [00:59:00](#)

مين زي محمد صلى الله عليه وسلم؟ بجد الله مين زيه؟ يعني لو اعتبرت ان القرآن ده كلام محمد افترضا جاء به محمد السنة كلام محمد. مين مين اتى بهزا الجمال والكمال والجلال. والله العزيم بجد. مين - [00:59:20](#)

انا الله انا قاعد اسمع كده بتاعة الطلاق دي ا مبارح. سبحان الله! يعني الله يهديهم بيحرمونا من البتاع على القراية في الفجر فالواحد ايه يعني الواحد وهو عمال يسمع كده آآ اسكنوهن من حيث سكنتم - [00:59:40](#)

من وجدكم ولا تضاروهن لتضيقوا عليهن وان كنا ولاه حمل فينفقوا عليهن حتى يضعن حملهن. انا قاعد اتخيل كده كأن النبي هو اللي يقول كده. من نفسه. ايه الروعة دي! مين اهتم بالست اللي مش عارف مطلقة فاهم؟ صحيح - [01:00:00](#)

اتشالوا واتهدوا وراحوا جوع. وما وصلوش ودي عزمة من اربعتاشر قرن. في مجتمع المرأة فيه كانت بتباع وتشتري شو في يقول لك اسكنوهن من حيث اسكنتم من وجدكم ولا تضروهن لتضيقوا عليهن وان كنا ولاه حمل فانفقوا عليهن حتى يضعن - [01:00:20](#)

ام لهن؟ ايه ده؟ ايه الجمال ده! يعني سبحان الله! يعني انا والله الذي لا اله الا هو انا لا اتصور قط الحياة لو لم يكن فيها رسول الله انا مش والله العزيم ما عارف اتصورها. اقسام بالله بقعد كده مش عارف اتصورها. انا مش عارف اتخيل اصلا الحياة دي كان يبقى شكلها

ايه. ولذلك سبحان الملك انت - [01:00:40](#)

لما تتخلف عن رسول الله بعد كل هذا الاحسان الذي احسنه اليك بعد كل هذا النور الذي هو فيه يبقى باطن الارض افضل لك من ظاهرها اصلا فتستحق استحيا على ظهر الارض. حقيقة والله العظيم منا من الله. منة من الله ان - [01:01:10](#)

ربنا يرزقك الايمان به. انت طالع مؤمن به. والحب والتعظيم ليه؟ ويعرفك كمان من هابه عرفك سنته ثم بعد ذلك ترغب بنفسك عن نفسه او تتخلف عنه. ولذلك هي القضية كده. القضية ايه؟ محمد صلى الله عليه وسلم - [01:01:30](#)

فان تولوا فقل حسبي الله لا اله الا هو عليه توكل الله كافيي لا حاجة لي بكم عارف انت اللي هو يقول لك ايه؟ برضو الاستغفار دماء. دماء. الاستغناء. ان انت اللي خسران. فان تولوا فقل قل لهم حسبي الله. لا اله الا هو. عليه توكلت - [01:01:50](#)

اربع اسابيع. الله كافييه. مين اللي محتاج؟ انت اللي محتاج. مش هو اللي محتاج مين اللي مستغني ولا مستغني؟ مش انت اللي مستغني لان معه الله. حسبي الله كافيي الله لا اله الا هو علي توكلت وهو رب العرش العظيم - [01:02:20](#)

خد بالك من اللقطة دي عشان ده معناه هتحتاج تستصحبه انت وانت ايه شغال في صلاح والاصلاح. معنى حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت ورب العرش العظيم. هو ده التوكل - [01:02:40](#)

على ربهم يتوكلون. ولذلك هم المؤمنون حقا لما يكون عندهم اي حاجة عايشين على كده. حسبي الله لو اهو كأن ربنا بيوجه النبي صلى الله عليه وسلم وجه المؤمنين ان لهذا المفتاح لما يقف قدامك اي حاجة لما يحصل اي حاجة لما فيش - [01:03:00](#)  
لا يكون كما اردت. حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم. وعلى ربهم يتوكلون. في صلاحك في توكلك على ربك واستعانتك به. عارف المعنى اللي هو برضه بتاع ايه؟ نادي تذكرة فمن شاء ان دخل الى ربه سبيلا. وما تشاؤون. فاهم؟ المعنى بتاعه مات - [01:03:20](#)

الا ان يشاء الله ان الله كان عليما حكيما ويدخل من يشاء في رحمته والظالمين يعدله. المعنى ده المعنى بتاعي ان انت على طول ايه برضه هتعمل الكلام واوعى تنسى استصحاب التوكل. اللي هو كان هناك في الاول. ولذلك آآ زي ما قلت توكلك على الله آآ ان - [01:03:40](#)

راحت على باب الله عز وجل بانكسارك لله هو ده هيبقى مفتاح النجاة. طيب عايزين نشوف بقى المنطقة اللي قبل الايه المنطقة اللي قبل الخاتمة على طول في رأيي الخاتمة الاية مية وتستعاشر - [01:04:00](#)  
كنا وقفنا عند الاية مية تقريبا اللي فيها ربنا بيتكلم عن السابقين الاولين. والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار الذين اتبعهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه واعد لهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ذلك الفوز العظيم. ايه ده ليه السابقين الاولين دول المذكورين؟ عشان هم دول الصادقين اللي انت - [01:04:20](#)

تكون معهم. ده مش مطلوب تكون مع الصادقين. انت مطلوب تكون مع السابقين الاولين من المهاجرين والانصار. ومن يشاق الرسول عن بعد واتبعنا هو الهدى واتبع غير سبيل المؤمنين نوله ما تولى ونصله جهنم وساءت نصيرا. فان امنوا مثل ما امنتم به فقد اهتدى. وممن - [01:04:40](#)

لكم من الاعراب منافقون ومن اهل المدينة مرضوا على النفاق لا تعلمون نحن لهم سنعدهم مرتين ثم يردون الى عذاب عظيم. هذه الاصناف. وعندنا الصنف الثالث واخرون اعترفوا بذنوبهم وخطوا عملا صالحا - [01:05:00](#)  
اخر سينا الصنف ده ده اللي تحط عينيك عليه. ده اللي تحط عينك عليه. وده اللي انفعلك دلوقتي عشان تصل للصنف الاول. وده في خطته التشغيلية. الله! طب ايه فين الخطة التشغيلية دي في الاخر؟ ثم لا يتوبون ولا هم يذكرون - [01:05:10](#)

دول ايه اللي فرق معهم؟ ان اول ما حصل اشكال تابوا وتذكروا. ولذلك ده اللي حصل. واخرون اعترفوا بذنوبهم خطوا عملا صالحا واخر سينا. عسى الله ان يتوب عليهم ان الله غفور رحيم. ولذلك قلنا مش مطلوب بس التوبة. مطلوب التوبة ولا - [01:05:30](#)  
والتزكية خذ من اموالهم صدقاتهم تطهرهم وتزكيتهم بها وصلي عليه ان صلاتك سلمهم الله وسلاما عليهم. الم يعلموا ان الله يقول التوبة عن عباده ويأخذ الصدقات وان الله هو التواب الرحيم - [01:05:50](#)

وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون. زي ما قلنا انه عايز صدق في التوبة والتزكي ويستحضر وستردون الى عالم الغيب والشارد فينبئكم بما كنتم تعملون. مستحضر دي واخرون يرجعون لامر الله اما يعذبهم واما يتوب عليهم والله عليم حكيم. نسأل الله العافية - [01:06:00](#)

ولذلك انت ممكن يعني نسأل الله العافية يعني ما ما تهينش بالمسألة لان انت ممكن تصل ان انت اصلا تبقى لا انت عارف تتوب ولا ما تتوبش ولا والذين اتقوا - [01:06:30](#)

قضوا مسجدا ضارا وكفرا وتفريقا بين المؤمنين وارسادا لمن حارب الله ورسوله من قبل. والله يشهد انهم لكاذبون. لا تقم فيه ابدا لمسجد اسس على التقوى من اول يوم احق ان تقوم فيه فيه رجال يحبون ان يتطهروا والله يحب المتطهرين. فمن اسس بنيانه على تقوى من الله ورضوان خير ام من اسس بني - [01:06:50](#)

انه على شفا دور في نهار فانهار به في نار جهنم والله لا يهدي القوم الظالمين. لا يزال بنيانهم الذي بنوا ربة في قلوبهم الى ان تقطع

قلوبهم والله عليهم حكيم - 01:07:10

دول لا يزالوا بنيانهم الذي بنوا ريبة في قلوبهم من اصناف الذين في قلوبهم نار. وده صنف ما وقفناش معه قبل كده. صنف جديد لان جبال. صنف وفي مين بقى؟ الصنف ده احنا انا اتكلمت عنه بتفصيل مع كانت محاضرة حوالي ساعتين كده في تبوك - 01:07:20  
ضروري تسمعوها ماشي؟ وده بقى في التنزيل على الواقع مين الصنف في ده في التنزيل على الواقع. الصنف ده من الناس هو مين ماشي ممكن يتخز ديمقراطية بس مش دي القضية. عمل مستقل بقى. معجب - 01:07:40

فكرة الرغبة دايمًا بان هو يخرج يعمل مشروع صغير يضرب به المشروع الكبير. هم ما عملوش كده اصلا عشان خاطر ان هم عايزين ياخدوا حد يقول لأ ده هو عايز يعمل حاجة يضرب بيها الحاجة الكبيرة ولزلك مستميت في الهروب مستميت في الهروب عايز يهرب بس هروب يبقى في شكل - 01:08:10

ايه؟ ده بقى تقنين الهروب وشرعنته. انتم عندكم مسجد انا هعمل مسجد والله برضه زيه. وهجيب الرسول يصلي فيه هي دي اللي هو فكرة النفس اللي عايزة تعمل ايه؟ عايزة تحس بزاتويتها بحاجتها الشخصية - 01:08:30  
فيقول لك والله هجيب الرسول يصلي فيه. والله هعمل نشاط لوجه الله برضه. وعلى فكرة والله يبقى لخدمة الدين ونصرة الدين. لا يا حبيبي لو عايز تخدم دي انت في المسجد ده لأ هو في الحقيقة عايز يعمل ايه؟ عايز يجد ذاته ويشعر بنفسه. تمام؟ فعايز يروح يعمل ايه - 01:08:50

يبقى عنده مسجد فيه على راحته. اقعدهوا بقى براحتهم يتكلموا براحتهم يقولوا لهم اللي عايزينه. ففي الحقيقة هذا لم يكن لله لان ما كانش ضاق المسجد فراح استنسخ منه مسجد لأ ده هو هياخد مسجد ويرخصه. ويعيش حياته فيه - 01:09:10  
ليه؟ مش قادر يستحمل فكرة مش قادر يستحمل فكرة انه شخص عادي في وسط الناس. ازاي هتقله. الاحساس بنفسه فيختار له اي حاجة ويروح لها. ولزلك الناس دول دول لو كانت - 01:09:30

ابنه صف في الجامع الكبير ما كانوا بنوا. راحوا بنوا جامع كامل المستشار بيبقى بتاعنا. وحاول للايه؟ محاولة للهروب باي شكل. تمام؟ لانه مش قادر يايه الفكرة بتاعة عايز مكان ابقى فيه فرح على راحتي. ولزلك اتسمى مسجد ايه؟ ضار. ليه ضار؟ لانه هيقعنا - 01:09:50

تاني في اشكال الخبائل هيوصلنا تاني اصلا المفروض الناس كلها اه خلاص بدأ فصل وده هيبقى ايه ده هيبقى متنفس جميل لكل المتنازعين وكل تعيش بقى. ولزلك ربنا قال ايه - 01:10:20  
هو ايوه. مسجدا ضارًا وكفرا وتفريقا بين الاليه؟ بين المؤمنين محشي بالتفريق بين المؤمنين. ما تسمحش مش عارف ايه. مسلا ان حد يقول لك طب احنا هنروح اصل بتاع لأ تفريقا من - 01:10:40

ليه هو عايز ايه؟ عايز يروح لمشروعه الخاص لفكرته الخاصة بمكان عايز ياخذ حته كده ويقعد فيها يريح بقى كده ويرحرح وتلاقى نشاطه رهيب واقباله غير عادي. ان هو متمحور حواليين نفسه بيعبد نفسه اصلا. وتفريقا - 01:11:00  
الايه؟ المؤمنين. ركز وارسادا لمين؟ يعني بقى المكان ده هيبقى بيئة خصبة لمين؟ لاي واحد ايه؟ عايز يركن يلماوا بعض. طب ركز ولا يحلفن ان اردنا الا ليه اه والله ان اردنا بيحلفوا ان اردنا الا الاليه؟ الحسنى. والله والله اقسام بالله ده - 01:11:20

الكلام ده بنعمله عشان هيرجع مردوده على المشروع. طب افتكر ايه؟ والله ده مردوده على المشروع. والله ربنا يعلم ويشهد انه كده ومش عارف ايه حبيبي ده احنا بنبوس ايدك تعالى اعمل هنا كده جوة المشروع اي حاجة بتهرب وبتكذب - 01:11:50  
هتتصب! ده ايه! انت انت عايز تحس بنفسك. والله بقى ان اردنا الا الحسنى الحسنى هنا. والله مش عايزين حضرتك تروح تعمل يا جماعة والله ده انا بعمل الكلام ده عشان يبقى له مردود مردود مادي - 01:12:10

مش عايزين فلوس. تعال حضرتك. والله بس لكل ما قلنا لك ان احنا عايزين بس ننشر الفكرة في هذا المكان. لا يا حبيبي ما انا ما عنديش اللي انشرها في المكان اللي انا فيه ما انا محتاجك هنا. فاهم؟ ويحلفون ان اراد ان ايه الاليه؟ الحسنى. الحسنى والله يشهد انهم لكاذبون. شف لا - 01:12:30

تقم فيه ابدا. لأ ولزلك ما تسمحش بهزه النتوءات ولا تشرعنها ولا ترضى عنها. ما ترضاش عنها اصلا ده موقفك من الناس اللي ايه؟ لا يا باشا انت احنا ده اللي هو المنهاج. هتمشي عليه اهلا وسهلا. هتعمل نسخة منه لما احنا نطلب ونحتاج ونتوسع ماشي - [01:12:50](#) لا تقم فيه ابدا لمسجد اسس على التقوى من اول يوم احق ان احق ان تقوم ايه؟ فيه اللي هو دي. هو انت مش مهتم بنا ليه؟ والفرع بتاعنا ما حدش ببسأل فيه ليه؟ ومش عارف ايه؟ لا مش فيه رجال يحبون ان ايه - [01:13:10](#)

الله يحب المتطهرين. ناس عايضة تطهر. ناس بتوع تزكية. التانيين دول نفوسهم لسة ما تزكتش. اولئك الذين لم يرد الله ان يطهر قلوبهم ليه؟ لانهم لم يريدوا ما ارادوا ان يطهروها. ما قدرش يصبر على الام النزع والزرع. عايض ياخذ قلبه على جنب كده ويسيبه. تمام؟ انما - [01:13:30](#)

الناس اللي عايزين قلوبهم تتطهر قاعدين في محضن التزكية. مش هنخرج الا لما نتطهر. آآ الام نزع الام زرع مش نخرج نطهر الا لما تقولوا لنا ايه اخرجوا. رح يلاا الحتة الفلانية. مش يبجي مع نفسه كده يقول لك ايه؟ بقول لك ايه انا قعدت افكر كده وقلت طب ما احنا - [01:14:00](#)

ممکن نعمل مش عارف ايه في ايه؟ ما تقعدش تفكر. لما يتقال لك اخرج اخرج. انت متبتر. متبتل. لان انت اصلا ممكن ما تكونش ايه لسة اتزكيت اساسا لسة ما اتطهرتش. لو خرجت باجرك وبؤجرك دي هتبقى شاهد زور. لان هو اللي ربنا قاله كده. هيبقى ضرار - [01:14:20](#)

ويبقى كفر ويبقى تفريق بين المؤمنين ويبقى ارسادا لمن حرم الله ورسوله. وهو الا يحلفون ان ادنى الى الايه ليه بقى؟ مش متطهرين. لا يا باشا اقعد في البيئة التزكية والمحضن التزكوي ده اتطهر لغاية ما يتقال لك ايه؟ رح - [01:14:40](#) مش عايذك تيجي خليك خليك كان بيعمل كده النبي مع ناس فيه ناس يقول له تعال اقعد معي. وناس تانيين يقعدوا معه شهر يقول له ايه؟ يلا رح وواحد تاني يقول لهم روحوا كده مع بعض كده روحوا الحبشة. يلا اعملوا كزا. ويبعت سيدنا مصعب وسيدنا رح ياللا. وكلهم هنا. في المحضن - [01:15:00](#)

ما حدش قال له اسمح لي اعمل فرع في الطائف. قال لها يا عريس بقى انت عارفة انا بطائف بقى ومشوار طويل انا معلش هعمل فرح واقعد انا هناك. الجماعة اللي هم ايه؟ بتوع الذاتاوية. بتاع الرغبة - [01:15:20](#) رهية في الاستقلال بحثا عن نفسه. انه يجد نفسه. يحب دايمًا يعمل نسخته يعمل موضوع. واياه طلب الامر انهم لا يحبون ان يتطهروا. عنده افات هو كان هيتطهر منها وهو جوة البيئة - [01:15:40](#)

لان التانيين دول على فكرة كانوا يقدرنا يعملوا مسجد واتنين وتلاتة. بس هم يحبون ان يطهروا. يحبون والتاني مش قادر يصبر على الام التطهر. لذلك ربنا يقول ايه؟ افمن اسس - [01:16:00](#)

بنيانه على تقوى من الله ورضوان. خير ام من اسس بنيانه على شفا يدور في نهاره فانهار به في نار جهنم. والله اهدي قام الظالمين. لا يزال بنيانهم الذي بنوا ريبة في قلوبهم. الا ان تقطع قلوبهم. والله عليم - [01:16:20](#)

الحكي. لا يزال بنيان المنافقين الذي بنوه مضارة لمسجد قباء شكا ونفاقا ماكفا في قلوبهم ان طول ما المشروع قائم طول ما الايه؟ عشان كده كان الحل الهدم. وانت برضه اي حاجة تاخذك كده بعيد الحل الهدم. خلاص - [01:16:40](#)

الى ان تقطع قلوبهم بقتلهم او موتهم او بندمهم غاية الندم. وتوبتهم الى ربهم وخوفهم منه غاية الخوف الله عليم بما عليه هؤلاء المنافقون من الشك وما قصدوا في بنائهم آآ حكيم في تدبير امور خلقه - [01:17:00](#)

فين القضية؟ دي حالة بقى تانية حالة خروج مالها دي جديدة لانك مش الحاجات اللي فاتت بقى ده كده ناس عندهم حاجة جديدة لانك ايه الجديد لانج ده؟ الجديد لانج الناس بقى اللي هم ايه بيصور لك لأ أنا معك في كل حاجة. وزى ما وهتشوف جهد ونشاط رهيب - [01:17:20](#)

بس في الحتة بتاعتي. اعمل لي جامع وهتشوفني عامل ازاي في الجامع. انما في الجامع ده لأ. الناس اللي بسهولة قوي يعني عندهم ما فيش اي اشكال في التفريق بين المؤمنين. انا معلش لأ ابعديني عن اللقطة دي خليني هنا واشوف اعمل ازاي. هاشتغل لك شغل

رهيب. انا عملت جامع - 01:17:40

تعال صلي في الجامع بتاعي. شرعا للجامع بتاعي اديني رخصة للجامع بتاعي وهتشوف مني احلى اداء. اشكال الخبائل سكان الاقبال. وفي الحقيقة لأصل انا صراحة حاسس ان كده احسن. مش احسن. انت بتعمل ايه؟ انت تفوت - 01:18:00

في عضد المؤمنين هذه الطائفة الطائفة دي مين اللي قال لك ان هما عندهم اشكال في الزاتوية؟ مين اللي قال لك ان هم عندهم اشكال في التبطل؟ مين اللي قال لك كده؟ ده قال يمكن منافقين، اللي قال لي ان بعدها ان الله - 01:18:20

الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة. التانيين دول ناس ايه؟ الصورة العكسية دايم زي ما بقول لك اذكر سور اذكر اللي قصده. اللي قصدها دول ناس ما لهم؟ بايعين. خلاص. ما عندوش مش عايز حاجة من الدنيا - 01:18:40

باع نفسه لله ما لوش حز نفس ما فيش حاجة اسمها حز نفس. الله بقينا لهم الجنة. فلذلك تنبيه على هذه الطائفة. يبقى خد بالك يبقى اول توجيه لحضرتك في الختام اللي هو تعيش الحالة بتاعة واخرون اعترفوا. طيب يبقى خد بالك. توبة - 01:19:00

ماشي. تزكية وفي مستوى ثاني تباع. هم. تباع. تباع لله. فتعاهد نفسك مع ربك رب خلاص. اشترى من انفسهم واموالهم ملكات وايه؟ ممتلكاته. استسلام تمام تام فيه حد بايع حاجة بيشرط بيختار لها مكان هتبقى فين؟ بيختار لها - 01:19:20

لأ مش بتاعتك اصلا. لذل لما قال لك اتحط هنا اتحط رح هنا رح اعمل هنا اعمل ودي هنا ودي. اخدم الدين وخلاص بيحي يقول لا معلى انا عايز النفس بتاعتي والاموال عشان مش عارف اعمل بهم ايه؟ لأ. الله شيطان وبين انفسهم ولا بين لهم الجنة. يقاتلون في سبيل الله ولذلك هنا بقى دي دي - 01:19:55

آآ اشارة دي بقى هي وتبتل اليه تبديلا. انقطعوا لله على على سبيل التباع اقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون. وعدا عليه حقا في التوراة وانجيل القرآن. ومن اوفى بعهد من الله - 01:20:15

ربنا مش هيبقى زيكم مش هيعايد ويخلي في عهده. فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به وذلك هو الفوز العظيم. طيب ده ده كده اتفق الطرف الفلاني والطرف الفلاني على كذا. طب بنود بقى العقل زي ما قلنا قبل كده التائبون اول واحدة - 01:20:35

اول واحدة شروط العقد توبة في الاول. زي ما قلنا حالة دائمة بدون الحامدون السائحون الراكعون الساجدون الامرون بالمعروف والنهون عن المنكر حافظون على حدود الله وبشر مين وبشر مين - 01:20:55

المؤمنين انما المؤمنون. انما المؤمنون بعد كده بنلاقي عتاب للنبي صلى الله عليه وسلم ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربي من بعد ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم. ايه يعني الحكاية دي؟ ايه القصة دي؟ ايه مشكلتها؟ لأ. لان ده هيرجعنا لاسكال - 01:21:15

الاول خالص خالص. يا ايها الذين امنوا لتتخذوا ايه؟ اولياء عشان دي علاء يبقى ده مثال مهم. تبت تزكيت ضيعت وصدقت خلاص اقطع العلاقة بتاعتك. علشان هي دي الاشكال. شغلتنا اموالنا - 01:21:45

الثمانية فتربص حتى يأتي الله بامرهم. ده كان مطلعة. ما كانت مم. مش مهم اسمها ايه؟ ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولوا قرب بعد ما تبينوا انهم اصحاب الايه؟ جحيم. طيب هيقول لك اصل سيدنا ابراهيم استغفر وما كان استغفار ابراهيم لابييه - 01:22:15

الا عن موعدة واعدائه اياه. فلما تبين له انه عدو لله تبرأ منه. ان ابراهيم لاواه حليم. عشان ايه؟ براءة. تبقوا جاهزين للبراءة. عشان الجهوزية للبراءة. انت واحد خلاص كده توبة - 01:22:35

تزكية تباع وبعدين انت جاهز للايه؟ جاهز للبراءة. عشان برضه اما يتقال لك قاتل هتقاتل هو قال لك ايه ابوه اهو. فلما انا وعدو الله تبرأ منه عشان ما يبقاش فيه في صدور المدمنة - 01:22:55

المؤمنين ادنى حرج مما طلبوا به اولوا. ان ابراهيم لاواه حليم. وما كان الله ليضل قوما بعد اذ هاهم حتى يبين لهم ما يتقون. ان الله بكل شية عليم. ان الله له ملك السماوات والارض. يحيي ويميت وما لكم من دون الله من ولي ولا نصير. في - 01:23:15

ان ده ختام ختام السورة. ماشي؟ اللي هو وما كان الله ليضل قوما بعد اذ هاهم حتى يبين لهم. يعني يقول لك كل الناس اللي

عوقبت دي وكل الناس اللي احنا ذكرنا لك مقالهم دول بينا لهم كيف يتقون ذلك - [01:23:35](#)

ان الله له ملك السماوات والارض. يحيي ويميت وما لكم من دون الله من ولي ولا نصير. انت خلي بالك لو ما ولدتش ربنا يعني لذلک زي ما قلنا شف نهاية السورة بيترد على اولها. اللي مية وستاشر ده بيترد على الاول. لا بيترد على الاولة - [01:23:55](#)

في المنطقة بتاعة البراءة. اثنين وعشرين. اللي هي قبل انفراد. خلاص؟ ان احنا كده نهاية الكلام هيبقى فين؟ عند الاية بتاعة اه مية واتناشر مية واتناشر ده كده كانه مع اول الفرو. لو حصل التوبة والتزكية والتباعد كده تمام. خلاص. لكن بقى هنعمل ايه - [01:24:15](#)

بقى مع ايه؟ مع الحنة اللي في الاول لان ده مستوى تام. الحنة دي اللي هي من اول مية وتلتناشر لغاية مية وستاشر بتقول لك توالي الله. ما تواليش غيره - [01:24:35](#)

البراءة تكون لله مش لغيره ولذلك عشان كده بقول الخاتمة بتبدأ منين؟ من مية وسبعستاشر. الله! انت لسه يا جدع قايل لي من مية وتسعتاشر دلوقتي. ما احنا قلنا دايمًا - [01:24:45](#)

ان الايتين اللي بيقوا هنا ممكن بيقوا نهاية او بداية. بيوريك حالة بتاعة حد ما قاتلش للاسف ما خرجش. بيوريك ده ان هو النهاية وهو اللي نهاية خلاص الحديث عن الصورة كده لان دايمًا هو سبحان الله السورة بتبدأ كده. شف السورة بتبقى كده بتبقى بادئة كده. ده الاول اهو بتاع - [01:24:58](#)

وده الاخر بتاعها. هي بتيجي كده. سبحان الله. ماشي؟ يعني انت الاول ده اولها اهو كلام عن البراءة صح؟ البراءة اقاتله وكده. وبعدين بدأنا الحديث عن مين؟ تبوك. وجينا بعد تبوك خلصنا قصة تبوك - [01:25:18](#)

غاية ماشي لغاية ان الله اشترى. خلصنا. وبعدين عايزين مين؟ الحنة دي. بتاع القتال هتيجي فين هنا في الاخر ده كده صلب الصورة اهو. صلب الصورة في الحنة دي. طيب ببعدين بقى تبدأ الخاتم؟ لقد تاب الله. تاب الله - [01:25:38](#)

ليه؟ هي هنا زي ما قلنا هيبقى الصابع ده الحنة دي كده زي ما انتاش عارف هي هنا ولا تبع تبع هنا ولا تبع هنا. ليه؟ لانها نهاية القصة دي. تبوك وما قبله ما قتلوش - [01:25:58](#)

مفترض مستحضروش مسألة الولاء لله غفلوا عنها للاسف رغم انهم اولياء لله. ومبتريين من اعداء الله. بس ما خرجوش للقتال وفي نفس الوقت كان عندهم اشكال بتاع تبوك لقد تاب الله. دي كانها نسخة منزورة. وبعد هزه النسخة المنزورة يحصل ايه - [01:26:08](#)

نديك الوصايا واحد اثنين ثلاثة اربعة خمسة. ببساطة. عشان كده انا كان الترتيب ان ايه يتقرا اتقرا تاخذ النسخة المنزورة فلقد تاب الله ماشي تاخذ النسخة المنظرة بتاعة مين بتاعة الثلاثة الذين خلفوا. لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار الذين اتبعوهم - [01:26:28](#)

وفي ساعات العسرة من بعد ما كاد يزيغ قلوب فريق منهم منهم ثم تاب عليهم انه بهم رؤوف رحيم. بيقول لقد وفق الله نبينا محمد صلى الله عليه وسلم الى نبره وطاعته وتاب على الله على المهاجرين - [01:26:48](#)

نازل دور معاشرته بالادارة الاسلام وتاب الى انصار الرسول والسلام والذين خرجوا معه لقتال الاعداء في غزوة تبوك. في حر شديد وضيق من الزاد والظهر وقد تاب الله عليه بعدما كاد يميل قلوب - [01:26:58](#)

واعظهم عن الحق والسكون لكن الله ثبتهم وقولهم وتاب عليهم انه بهم رؤوف رحيم. وبرحمتي بهم ان من عليهم بالتوبة وقبل هم. خد بالك بقى. ده كده انا او يعني وقفت الوقفة بتاعة ما تحت ما تحت - [01:27:08](#)

الكلام عن المؤمنون حقا او عن المؤمنين حقا في الامثال عشان الاية دي. ان الاية دي بتقول ايه لقد تاب الله على النبي على الراجح خفف الله عن النبي. ماشي؟ وتاب الله على النبي الله في امر النبي صلى الله عليه وسلم عتاب للنبي صلى الله عليه وسلم ان هو ايه؟ آآ اللي هو عفا الله - [01:27:25](#)

طبعًا كريم ازن تلاوة وغيرها من الامارات. لكن بقى المهاجرين والانصار الذين اتبعوهم في ساعة العسر اتبع عليهم من ايه؟ كان منهم ناس حصلت لهم والكراهة الطبيعية او التأويلية. وعادي جدا تاب الله عليه. صورة مقبولة نسخة مقبولة. لكن من - [01:27:45](#)

بعد ما كاد ايه؟ يزيغ. شف شف زيغ على طول. هيوديك للزيغ. ولذلك لما تقول لي والله قلبي ما فيهبش حاجة. لأه طبعًا قلبك فيه زي

في مرض فلما زاغوه ازاع الله قلوبهم - 01:28:05

واضح؟ اوعى تقول لي انا قلبي ما فش حاجة. لأ قلبك فيه زي. وهو ده اللي قلنا عليه في الاخر واما الذين في قلوبهم مرض قلبك فيه زايع. قلبك اللي زاغ. فلما زاغوا ازاع الله قلوبهم. عوقبوا. فبقى قلبه بيزيغ بقى. بقى مدمن زيغ - 01:28:22

تمام؟ لكن دول ايه اللي حصل لهم؟ كاد يزيغ فعملوا ايه؟ رجعوا عادة من زيغ. اللي هو قلنا عليه مرارا وتكرارا مش القضية في الايه مش القضية في الحاجة العارضة. القضية كلها بتبقى فين؟ بتبقى ودول فيهم نمازج. نمازج من الصحابة لحقوا متأخرين - 01:28:42

ونمازج تردده شوية وخرجوا هي دي القضية. النموذج ده كان موجود. وعلى الثلاثة الذين خلفوا. هم دول التحقوا بمين؟ التحقوا بالمؤمنين المهاجرين والانصار. ما جوش مع التانيين ليه؟ لان هم في الحقيقة تابوا توبة نصوحة. ولذلك هي دي الفكرة. فلما تشوف

ربك تاب على مين؟ شف ربك تاب على مين؟ هتلاقي ربك - 01:29:02

سبحان وبحمده تاب على الناس بعد حنين فرصة تانية لما رجعوا بسرعة ناس بعد واحنا اللي رجعت بسرعة. وتاب على الصحابة اللي كاد يزيغ القلوب فريقا منهم. لما رجعوا بسرعة. يبقى الاغلب على ربك التواب ولا العقوبة - 01:29:26

او عشان برضو زي ما قلنا نقطة اتزان. ما ما تقولش بقى والله ده انا محبط ده انا مش عارف ايه ده انا في ده انا لا بالعكس زي ما قلنا واتكلمنا في حلقة كاملة عن هذه القضية. بالعكس ربك الاحب لي التوبة وابواب التوبة مفتوحة. وبالعكس فيه امور كمان حتى -

01:29:46

هنات منك كده او حاجات صغيرة ربك بيايه؟ بيعديها. او يمررها ويبراعها. انما احنا بقى في اشكال اشكال ايه؟ الحالة اتفاقية. لما تيجي الحالة النفاقية لما يزيغ القلب لازم بقى راجل يا طيب لازم تعمل ايه؟ لازم تتوب - 01:30:06

توبة تزكاوية مع هذا التبايع. لازم ترجع تحصن بصفات المؤمنين اللي اتكلمنا عليها. لازم تمضي العقد ده وتخلص لازم تتبتل ايه تبتيلا. تنهي القصة. وعلى الثلاثة الذين خلفوا حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت. معلىش بقى لازم تشوف الشروط بتاع التوبة -

01:30:26

اللي كانت عند عند الفنة دي. حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما رحب. وضاقت عليهم انفسهم. وظنوا ان لا ملجأ من والله انا اليه. دول اعترفوا ولا ما اعترفوش؟ اعترفوا بذنوبهم. ثم تاب عليهم ليتوبوا. ان الله هو التواب الرحيم. فا - 01:30:46

زي ما قلنا هي التوبة سورة التوبة سور الحياة تبعث على التفاؤل. يعني ما تبعثش على يعني التشاؤم او الاحباط بالعكس. لان زي ما قلت هي يعني توبة مع بصيرة توبة متبصر توبة مع يقظة مش مجرد واحد تاب وخلص - 01:31:06

تمام ده كده كان ختام السورة نرجع نبص لاولها سريعا تأكيداً بقى على هذا سلام وقوف مع بعض الاشياء. براءة من الله ورسوله. خد بالك من الحاجات المميزة جدا في سورة التوبة وسورة الانفال الاقتران - 01:31:26

الله ورسوله. عارف وكأن بيتقال لك ان انت من يطع الرسول فقد اطاع الله. لان في احيانا بعض الناس اللي هم بيتصوروا ان هم وارعين واتقياء يقول لك ايه؟ والله لو ربنا ما يتأخرش لأ لو هتطيع الرسول اطعت ربنا. لأ تروح ابعد من كده بقى. لما تنصر سنة

الرسول كأنك - 01:31:46

الرسول. لان بييجي من هنا اللقطة دي برضو يقول لك لا والله لو لربنا ما اتأخرش. فدايما بييجي الاقتران ده براءة من الله ورسوله الذين عاتوا من المشركين. فسيحوا في الارض اربعة اشهر واعلموا انكم غير معجز الله وان الله مخزي الكافرين. بل الامة واذان من

الله ورسوله للناس يوم الحج الاكبر - 01:32:06

ان الله بريء من المشركين ورسوله. فان تبتم فهو خير لكم. وان توليتم فاعلموا انكم غير معجز الله وبشروا الذين كفروا بعذاب اليم شف ربنا من اول السورة خالص بيقول لك ايه؟ عشان برضو يعني سبحان الملك ده حتى باب مفتوح لمين؟ مفتوح للمشركين -

01:32:26

الواد مفتوح نفسه للمشركين. فمش بس هي القضية صدق التوبة. صدق التوبة الا الذين عاهدتم من الا الذين عاهدتم من المشركين ثم لم ينقصوكم شيئا ولم يظاهروا عليكم احدا فاتموا اليهم عهدهم الى مدتهم. ان الله يحب المتقين - 01:32:46

بالله عليك واحد مبيوفيش بعده مع ربنا هيو في بعده مع غير ربنا لذلک هي دي القضية ان الله يحب المتقين. ولذلک من اهم النقاط من اهم النقاط اللي لابد من احيائها التقوى. عشان كده انا يمكن التقوى كنت ناوي اتكلم معه يعني يعني - [01:33:06](#)  
انا مع التوبة لكن الحمد لله انا كده اصلا يعني ارجأت الكلام عنها لقيت انه انسب انه يكون بعد سلسلة ائمة بناء الائمة اللي هي اسمها بناء ائمة المتقين. مين بقى المتقين؟ اه لازم نتكلم عنهم بالتفصيل ان شاء الله. وهذا سيكون باذن الله. طب ماشي. ان الله يحب المتقين - [01:33:26](#)

زي ما قلنا ان التقوى دي ذاتها تفعيل التقوى مهم اصلا. مهم تفعيل التقوى مهم ايه؟ مهم في التحصين. اتقوا الله ماشي؟ اللي هناك في اول الانفال. فاذا انسلخ الشهر الحرم فاقتلوا المشركين حيث وجدتموه وخذوه واحصروهم وقولوا لهم كل مرصد - [01:33:46](#)  
تابوا واقاموا الصلاة. شف برده يعني خلاص يعني هو ربك سبحانه وبحمده آآ خلاص العبد تاب ناب خلاص. فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة خلوا سبيلهم ان الله غفور رحيم. وان احد من المشركين سبجارة فاجره حتى يسمع كلام الله فيما ابغ ما انا ذلك بانهم قوم لا يعلمون. زي ما شفنا. وبعدين بقى يجي هنا الايه - [01:34:06](#)

دي بقى الدواعي بقى يعني هذا الذي طالب به الله سبحانه وبحمده ويتكلم عنه الله المؤمن بقى تلاقيه بقى لو هو بقى مؤمن بقى وحاضر في قلبه الولاء لله ما يقعدش بقى يختار ويخترع ويعمل وادي. كيف يكون للمشركين عهد عند الله؟ لان فيه حاجات كتيرة جدا اللي انا قلت قبل كده ان الموقف من البراءة من المشركين ده - [01:34:26](#)  
انت فؤاد محتاج تتبرأ من نفسك. اتبرأ من تقصيرك اصلا. يبقى عندك الجرأة انك تتبرأ من حاجة الترت. نعم. البراءة كلها هي فكرة الايه؟ فكرة الترت ان انت يبقى عندك ايه عندك استعداد تترك اللي ربنا يقول لك اتركه. يبقى عندك هذا الولاء لله. ان لما - [01:34:46](#)

يقول لك اتبرأ من اي حاجة او اي حد تعمل ايه؟ تتبرأ. هي انك تصل لهذا المستوى. كيف يكون المشركين احد عند رسوله الذين عاتوا عند المسجد الحرام فما استقاموا لكم فاستقيموا لهم ان الله يحب المتقين. تاني كيف يظهر عليكم لا يرقب فيكم الا ولا ذمة؟ يرضونكم بافواههم - [01:35:06](#)

تأبى قلوبهم واكثرهم فاسقون. خد بالك اللقطة دي لا يرقبون في يومين الا ولا ذمة لا يرقب فيكم الا ولا ذمة. يرضونكم بافواههم وقلوبهم اكثرهم فاسقون. علشان لاسف هذه الحالة النفاقية. اشتروا بايات الله ثمنا قليلا فصدوا عن سبيله انهم ساء ما كانوا يعملون - [01:35:26](#)

بيان بردو لان المشركين سورة التوبة براءة من المشركين مش بس من الايه؟ من الكافرين اللي هم بتوع مكة والكلام من المشركين بشكل عام بما فيهم منافقين نفاق اكبر بما فيهم من اليهود والنصارى كمان. اشتروا بايات الله ثمنا قليلا فصدوا عن سبيله. انهم ساء ما يرضونكم بافواههم - [01:35:46](#)

كانوا يعملوه. لا يرقبون في امهم الا ولا ذمة اولئك هم المعتدون. برضو شف شف فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فاخوانهم لكم في الدين ونفصل الايات لقوم يعلمون. وان نكثوا ايمانهم من بعد عهدهم وطعنوا في دينكم فقاتلوا ائمة الكفر. فالرب سبحانه وبحمده اللي فتح ابواب التوبة على ان - [01:36:06](#)

صراعية لكفار ومنافقين ويهود ونصارى مش قافلها في وشك. بس كل ما هنالك انك تعرف كيف تتوب. وانك وانك هنا سورة التوبة بتقول لك كيف تكون التوبة. مش بس بتقول لك تب. يمكن هي ما بتحضكش على التوبة بقدر ما بتبين لك كيف تكون التوبة - [01:36:26](#)

واعطيتك نسخة مستورة ونسخة منزورة. علشان كده انت ببساطة انت عندك حد ربنا قال انه تاب عليه. يبقى بالعقل كده تعمل ايه تروح تشوف عمل ايه وتعمل ازاي. ولذلک كل ما تقرب من نموزج سيدنا كعب تحلله كويس. وتقرب منه كل ما تقرب من التوبة المرادك - [01:36:46](#)

عشان كده كنت بقول من تنمة الكلام واحاول ان شاء الله في الفترة الاجازة بتاع العيد دي ممكن نعمل بس ولا حاجة نبقي نايه عشان

برضو قبل ما ننسى الا قبل ما نروح في حاجة - 01:37:06

بنحاول ناخذ كده نقرا القصة حتى مع يعني كده وكنا ان شاء الله في المسجد نبقي نقرا القصة ولا هيقوم كده بعد العشاء قال لي مسلا ثاني يوم وتاني يوم ولا حاجة كده ان شاء الله. اتنين التلات ممكن الارباع بالليل اربعة اه ممكن اه ممكن - 01:37:16 بالليل قوي. شف نرتبها ان شاء الله. لغاية بالليل او فجر اربع اكياس اهو. وامي فانت عندك النموذج النسخة المنزورة فموجود وان نكتوا ايمانهم من بعد عهدهم وطعنوا في دينكم فقاتلوا ائمة الكفر انهم لا ايمان لهم لعلهم ينتهون. الا تقاتلون قوما نكتوا ايمانهم

وهما باخراج رسولهم بدؤكم اول مرة - 01:37:36

تخشونهم؟ او في في مشكلة في القلب فالله احق ان تخشوه ان كنتم مؤمنين؟ قاتلهم يعذبهم الله بايديكم ويخزيهم وينصركم عليهم ويشفي قوم مؤمنين ويذهب غيظ قلوبهم ويتوب الله على من يشاء والله عليم حكيم. ام - 01:37:56

ان تتركوا ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ولم يتخذوا من دون الله ولا رسولا يؤمن ايه؟ وليزا والله خبير بما تعملون. سبحان الملك عارف وليزا دي يعني مجاتش في القرآن الا هنا ولفظة وليسة دي عجيبة قوي لفظة وليسة دي ايه من - 01:38:16

من اصلا اصل المادة ولا جاهزة دخل. لم يتخذوا من دون الله ولا رسولا ايه؟ وليزا. يعني ما دخلوش حاجة مش من الامر ده فيه. عارف انت اللقطات اللي قلنا عليها الحاجات النفاقية. سابوا قفا كده بايه؟ تخش. هم. ما يقاش في وسط المؤمنين وفي قلب وليزة.

فاهم - 01:38:36

ما يقاش اتخذ وليجه وهو في وسط مين؟ في وسط المؤمنين. ازاي اتخز وليجة وانت في وسط المؤمنين؟ فسبحان ربي! علشان الموضوع بيبقى ايه؟ خفي ام حسبتم ان تتركوا ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم. ولم يتخذوا من دون الله ولا رسوله ولا يؤمنون

وليجزاء الله خير ما تعملون. انا في رأيي ان دي - 01:38:56

مش مش على الحالة الكفرية. ده هي على حالة الحاجات اللي انت بتسيبها الافات دي اللي بتسيبها. ان تتركوا ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم لازم تختبروا تختبروا يتشاف بقى منا ولم يتخذوا من دون الله ولا رسولا والله خير مما تعملون. بعد كده هيقولوا لأ

طب ما جماعة الكفار دول اللي - 01:39:16

وبقى التأولات بقى. مم. يبقى لو لو خرجنا مسلا من حيز الجبن ومن حيز آآ مش عارف الامراض القلبية يخش لك في التأولات بقى. يقول لك اهو بس يعني ناس كويسين وبيعملوا حاجات كويسة ما كان للمشركين ان يعمرؤا مساجد الله شاهدين على انفسهم بالكفر.

المجيبه ده كده اصلا مش عمار لمسجد ربنا لمساجد الله. ببشهدوا على نفسهم - 01:39:36

وكفر ازاي اصلا؟ اولئك حبطت اعمالهم في النار هم خالدون. انما يعمر مساجد الله. من امن بالله واليوم الآخر واقام الصلاة واتى الزكاة. ولم يخش الا الله فعسى اولئك ان يكونوا من المهتدين. هي دي الطائفة. الطائفة من امن بالله واليوم الآخر. هي نفس الطائفة.

ولذلك قلت - 01:39:56

حضرتك حاجة ركز معي ثاني. ان الشخص لا يخون حي على الفلاح. هيقون حي على الكفاح. ان الصفات اللي مطلوبة في محاربي الصلاة هي اللي مطلوبة في محارم الحياة. واللي مش هتتوجد عنده الصفات دي في محاربي الصلاة - 01:40:16

مش ادارة المحارم الحياة. نفس الصفاء من امن بالله واليوم الآخر. اهي اقام الصلاة واتى الزكاة لم يخش الا الله. فعسى اولئك ان يكونوا المؤمنون ادي عنده سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام. ولذلك زي ما بقول لك انت لازم تايه يبقى دايم مقياس عندك هو

انت عامل ايه في محراب الصلاة - 01:40:36

في محاربي الايمان الايمان في محارب اقامة كتاب الله. ده مقياسك اهو. انت وقعك ده اللي هنا هو هيفرض وقعك في في غيره.

وقع في محاربي الصلاة في عمران مساجد الله. اجعلتم سقاية الحج وعمارة المسجد الحرام كمن امن بالله واليوم الآخر - 01:40:56

نفس التأكيد على المعنى وجاهد في سبيل الله لا يستون عند الله والله لا يهدي القوم الظالمين الذين امنوا وهاجروا وجاهدوا في

سبيل الله. اهو بقى امنوا وهاجروا اهو عشان كده قلت لك - 01:41:16

اختبارات هجرة واختبارات نصرة. وزاهدوا في سبيل الله باموالهم وانفسهم اولئك اعظم درجات عند الله واولئك هم الفائزون. بشروا

تبشرهم ربهم برحمته منه رضوان وجنات وجنات لهم فيها نعيم برحمة منه اولئك سيرحمهم الله. رضي الله عنهم ورضوا عنه وزنات لهم فيها نعيم مقيم. خالد - [01:41:26](#)

ما فيها ابدأ ان الله عنده اجر عظيم. السابقين الاولين روحوا شوفوا سوق شوفوا عاملين ازاى. يا ايها الذين امنوا اتخذوا اباكم واخوانكم اولئك استحبوا الكفر على الايمان اهي. ماشي؟ لا ده طب ما تقولش - [01:41:46](#)

بقى يبقى الحجة الثانية ايه بس ده قريبننا وحببينا ومش عارف واياه لأ طب بس سنة كده ممكن تجارتي تتأسر وحاجتي تتأسر اموال اقترفتهم وهي تزور الدخشة كسادتك ترضونها. كل دي حاجات زي ما قلت ببيزكر لك المعوقات اصلا المهددات. قد نصركم الله في - [01:41:56](#)

مواطنة كثيرة زي ما قلنا لما جينا عند المنطقة دي قلنا ايه الحكاية الاشكال بادئ من هنا اصلا بادئ من هنا خلاص؟ لغاية ما ينتهي الكلام عنها في الاية رقم - [01:42:16](#)

سبعة وعشرين في ثمانية وعشرين يا ايها الذين امنوا انما المشركون نجس فلا يقربوا المسجد الحرام بعد عامهم هذا. هيبجي اشكال ثاني هو اشكال ايه طب هنعمل ايه في الزروف الاقتصادية؟ انا والله مش متأخر. بس انا مشكلتي بس ان انا زروفي الاقتصادية وهنعمل ونودي وكده هنخسر وبتاع وبزنس وحاجات عملناها - [01:42:26](#)

كده ويعني فلا يقربوا المسجد الحرام بعد عامهم هذا. وان خفتم عيلة؟ بس. فسوف يغنيكم الله من فضله ان شاء اه انساه انساء ليه؟ مش ان شئت ايوه ما يعدهمش لو ان هذا انفع لك - [01:42:46](#)

لانه قد لا يغنيك من فضله بالمال كما اردت. لكن يغني قلبك. واضح؟ عشان ما تقولش اه. طب ما انا سبته اهو فين بقى لا يبقى مش الاصلح لك انه يجيء الماء. فهو يعني بص كل المعوقات اللي هيتم ايه؟ اللي هتظهر ثاني كلها هتظهر - [01:43:06](#)

يعني كل الاشياء دي زهرت فين؟ زهرت في اللقطة بتاع البراءة. هتزهري بقى ثاني. ان الله عليم حكيم. لو انت عشت على ان الله عليم حكيم قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الاخر. ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله. واليوم الاخر برضو نفس الحوار - [01:43:26](#)

ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا يدينون دين الحق من الذين اوتوا الكتاب حتى يؤتوا الجزية عن يدي وهم صاغرون. يعني توضيح برضه ان اصل دول اهل كتاب وناس مش عارف ايه دولار. ما هو اصل هم يعني عاد انا ما عنديش حاجة بس صراحة هم يعني الناس ضلال برضو. وقالت اليهود - [01:43:46](#)

خير من الله وقالت النصرى المسيح ابن الله. ليه جاب ابن الله تحديدا؟ يعني ربنا سبحانه وبحمده ببيزكر لك اكثر حاجة المفروض تحرك قلب بني ادم بيحب ربنا انهم شتموا الله. فالدعوة وبرضه انت مش في دماغك. لما القلب ده للاسف يقسوا ولا اي حاجة تحركه - [01:44:06](#)

وقالت اليهود عزار ابن الله. وقال وقالت النصرى المسيح ابن الله. ذلك قولهم بافواهم. يضاهنون قول الذين كفروا من قبل. يعني الكفار برضه عندهم حاجة زي كده زي ما قلنا مسألة - [01:44:26](#)

البنوة دي زي ما قلنا مش خاصة بالايه؟ مش خاصة بالنصرى بس. قاتلهم الله انى يؤفكون. اتخذوا احبارهم وبينهم اربابا من دون الله. كمان اهو انت مش هتغير لربنا خالص؟ اتخذوا احبار ما بينهم اربابا من دون الله. والمسيح ابن مريم وما امروا - [01:44:36](#)

والا ليعبدوا الها واحدا لا اله الا هو سبحانه عما يشركون. طيب خلاص برضه مش هتتحرك يريدون ان يطفنوا نور الله بافواهم وهو لو كره الكافرون هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون. يعني هو لان هيبجي ايه وقعت له - [01:44:56](#)

حتى لا تكون فتنة ويكون ايه؟ اه فين؟ يا ايها الذين امنوا ان كثيرا من الاحبار طب خلاص مش هحرككم ده لا يأكلون اموال ايه؟ لا يأكلون اموال الناس بالباطل ويصدون عن سبيل الله. برضو ما فيش والذين - [01:45:16](#)

يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقون في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم. فهم يحمى عليها في نار جهنم وجنهم وجورهم هذا ما كان يشمل انفسهم واذ كنتم تكنزون. يعني يعني ناس لا في ابعد من كده. طب خلاص ده عملوا ايه؟ ده لعبوا في حياة الناس. وآآ -

وعملوا لهم قوانين وقواعد والقوانين والقواعد دي بقوا بيعملوا ايه؟ بقت اصنام عجوة. بياكلوها لما يجوعوا. ويطبّقوها على غيرهم لكن لما يحبوا يلحسوها يلحسوها عادي خالص. ومنها اللي ايه؟ النسيء. ان عدة الشهور عند الله اثني عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السماوات والارض - [01:45:56](#)

هنا اربعة حرم. ذلك الدين القيم خلاص الامر كده. فلا تظلموا فيهن انفسكم وقاتلوا المشركين كفنا كما يقتلون الكهف يعلمون الله. ان الله مع المتقين عملوا بها المشركين انما النسيم زاد في الكفر يضل به الذين كفروا. يحلوناه عاما ويحرمونه عاما ويؤطّيع عدة ما حرم الله. ويحلوا ما حرم الله. زين لهم سوء اعمالهم - [01:46:16](#)

الله لا يهدي القوم الكافرين. ربنا اداك كل الدواعي تخيل بقى كل الدواعي دي حاضرة وبرضو ما تبرأش. وما خرجش هتقول لي بقى ان قلبك ما فش مرض؟ هتقول لي ان قلبي ما فش مرض؟ هتقول لي يا دكتور اهدا بس علي كذا اهمد علي بقى اهمد علي. ايه علاقة الموضوع - [01:46:36](#)

بالحكاية علاقة الموضوع بالحكاية ببساطة الكلمة اللطيفة اللي قالها بعضكم النهاردة لما قال ان آآ اللي آآ الدين ده ماشي؟ له اعداء كتير كلهم مش مقصرين في محاربتة. وانت نايم - [01:46:56](#)

عنه وانت لسة اساسا بنشتغل معك في حنة ايه هتتفر ولا ما هتتفرش. هتتبدل ولا ما تتبتلش هتتوب ولا مش هتتوب؟ طب بصور؟ ربنا بيوقفك على حقيقة الامر. ان الدين ده خد بالك الدين ده ظهر ظاهر - [01:47:16](#)

يعني زي ما ربي سبحانه وبحمده وعد كده الدين ده ظهر ظاهر يطفنوا امور الله وافاهم ويأبى الله الا يتم نوره ولو كان الكافرون الذي ارسل الحق ليظهره على الدين كله. هدى ودين الحق ده ضرورة على الدين كله. كده كده هو ظاهر ظاهر. القصة خلاصة. قضية حمل هم هذا - [01:47:36](#)

بدي حمل هم هذا الدين. حمل هم نشر هذا النور في العالمين. اللي هي دي قضية قضية انت فين من اللقطة دي اساس؟ اما تيجي تبص على المطلع الصورة ده انت فين من هذا الكلام؟ يعني انت بدل ما تبقى واحد بقى عمال - [01:47:56](#)

قال بتنشر هذا الدين في العالمين وعمال تتحرك فيه. احنا لسة اساسا بنتكلم معك آآ في كذا وكذا وكذا. ولزلك زي ما قلت لك انت هتاخذ الصورة كده هتديك في الاخر التوبة ومش عارف وتعمل ايه. وبعدين تيجي المصلحة هتعمل فيك ايه؟ تحسين. تحسين ولاءك لله - [01:48:16](#)

وتحسين نصرتك لرسول الله صلى الله عليه وسلم. تحسين اللي قلنا المطلوب من الهجرة والنصرة والتجرد والتضحية. تحسين الكلام ده انك تعيش هم الدين وانك تدرك المخاطر اللي بتحدق بهزا الدين من كل جهانة. اللي قلته مرارا وتكرارا من النهاردة انت نايم. انت مش في دماغك - [01:48:36](#)

الكفار دول بيعملوا ايه؟ وصلوا لغاية اوضة نوم ابنك. ويراودوه عن دينه. وانت مش هايني عليك حنة ايه تقوم تجاهد جهاد الحجة والبيان بالقرآن. مش هاين عليك تقف في محرابك. فده من التمكين الى التحسين - [01:48:56](#)

تلقى ده انا لابس مش هجاهد نفسي بس لأ ده انا هلقى انا جاهد وجاهد بي جهادا كبيرا. مطلع السورة بياخدك للقطعة دي بياخدك لحمل اهم هذا الدين. حملة هم هذا الدين بيوريك هم عاملين ازاى. بيوريك انواع الكفار وبيوريك المجهود الرهيب اللي هم -

[01:49:16](#)

بيبزلوه وليل ونهار وقايمين وقاعدين ومش مبطلين. بيوريك اللي هم فيه. وانت فين؟ انت فين من حمل هم الدين وهم من حديثه بقى بنتكلم في ان انت آآ بتتوب ولا ما بتوبش؟ يعني خلاص بقى يعني - [01:49:36](#)

قد هيؤك لامري لو فطنت له فارو بنفسك ان ترعى مع الامن. مش كده بس ده احنا عايزينك بقى على الحالة البدرية. اللي تم الكلام عنها في اول سورة الانفال. عايزينك - [01:49:59](#)

كمان من التمكين الى التحسين الى التحصيل. عايزين الحالة دي زاتها تقدر ان انت تستقيم وتستقر وفي بهذا القدر اسأل الله سبحانه

وبحمده ان يجعلنا من اهل هذه الصورة وان يزيدنا علما - 01:50:09

فانا وزير العلم لا ينفع سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. الحمد لله الذي لم تتم الصالحات -

01:50:29